وزارة التعليـــم العـــالي والبحـث العلمـــي

جـــامعة قـــاصدي مربـــاح – ورقلة

كليـة الآداب واللغـــات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة :

الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية دراسة وفق منهج تحليل الأخطاء - السنة الرابعة عينة -

إعـــداد الطالبة : زهرة شعراني

نوقشت وأجيزت يوم : 2019/07/01 م الموافق لـ 1440/10/28 هـ

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتـور : محمود بن ساسي ..... رئيسا

الدكتـور : عبد القادر البار ..... مناقشا

الدكتـور : كمال علوش ..... مشرفا

السنة الجامعية : 2019/2018 الموافق لـ 1440/1439

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ
وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ
يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧

(العلق 1–7)

إهـداء :

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره، وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه، فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين، نهدي هذا العمل المتواضع إلى :

منبع الحنان والعطاء المتدفق، أمي وأبي الحبيبين أطال الله عمرهما، أسأل العلي القدير أن يمنحهما الرضا والكرامة، وأن يبلغهما منازل الأنبياء والصالحين ... وأن يرزقني برهما ورضاهما عني دائما وأبدا ... وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ ، الإسراء 24

إلى الذين شعرت بقيمة العلم والنجاح من خلالهم –مهجة قلبي– إخواني وأخواتي .

إلى الأستاذ المشرف، الدكتور كمال علوش، جزاه الله عني خير الجزاء وأوفاه

إلى زميلاتي رفيقات دربي اللاتي رافقنني طوال حياتي الدراسية، ولكل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .

إلى كل من صحبني في رحلتي مع هذا البحث، وكان لهم طيب الأثر في إنجازه .

زهـرة شعـراني

شكر وعرفان :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام رسولنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى أصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

إنطلاقا من قوله عز وجل: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ابراهيم 7 وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم: لا يشكر الله من لا يشكر الناس .

واعترافا بالفضل لأهله، وردّ المعروف لذويه، يشرفني أولا أن أتقدم بداية بالشكر والعرفان لكل من ساعدني من قريب أو بعيد، بالرأي والمشورة والعلم،لترى هذه المذكرة النور .

أخص بالشكر الدكتور كمال علوش الذي أشرف على هذه الرسالة، وأسأل العلي القدير أن يجازيه عني خيرا –لله دره– على ما قدم لنا،اللهم احفظه ذخرا للغة والأدب كما أتقدم بالشكر لجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وأدعو الله أن يبقيها صرحا علميا لبناء الوطن، كما أخص بالشكر مكتبة الجامعة والقائمين عليها لما يوفرونه للباحث من كتب ومراجع .

وأخيرا أتقدم بالشكر والعرفان لجميع من أسهم في بناء هذه المذكرة، وأسأل العلي القدير أن يجعل جهودهم في ميزان حسناتهم، وأن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .

زهرة شعراني

مقدمـــــة

مقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

اللغة ضرورية لجميع أنواع التعلم، فهي مرآة الشعوب ومفاتيح أفكارهم، فإن تمكن منها الفرد أبرزت شخصيته ومهاراته اللغوية، كما تعد نبض كيانهم الروحي، وحاملة الرسالة السماوية ومبلغة الوحي الإلهي ومعجزاته الخالدة مصداقا لقوله عز وجل: كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ فصلت 3، ومنه فإن للغة العربية مكانة هامة في المدرسة الابتدائية بصفتها موضوعا للدرس، وأداة للتفكير والإبداع، فهي وحدة متماسكة غير منفصلة تقدم من خلال مجموعة من الأنشطة في المدرسة الابتدائية منها: الإملاء والكتابة والقراءة، وتنال هذه الأخيرة مكانا قدسيا في الاسلام، فأول كلمة نزل بها القرآن الكريم هي كلمة إقرأ، إذ يقول عز وجل: "ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾" العلق 7 فالقراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع والفرد، فهي تكسب هذا الأخير القدرة على استخدام ألفاظ متنوعة وعديدة ليعبر بها عن المعنى الذي يقصد، كما أنها جسر التواصل بين العصور والأزمنة،وباعتبارها الوسيلة الأساسية لاكتساب المعارف، فلن يتمكن الفرد من التواصل بشكل جيد مادام لم يتمكن منها، فتراجع المستوى القرائي الذي تشهده المدرسة الابتدائية في الوقت الحالي ليس بالأمر اليسير،فهذا يرجع بالسلب على مستوى تلاميذها، ومما يدعو للتأسف على الوضع هو ظاهرة الضعف في القراءة، فكثير من المتعلمين يعانون من الأخطاء القرائية .

فالقدرة على القراءة جانب مهم من جوانب نجاح التلميذ في المرحلة الابتدائية، والتلميذ الذي لا يقرأ لا يمكنه أن يؤدي دوره في قاعة الصف بشكل تام، ونظرا لما يعانيه أغلب تلاميذ هذه المرحلة من تأخر في القراءة جاء عنوان الدراسة موسوما بـ :

الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة وفق منهج تحليل الأخطاء السنة الرابعة– عينة .

ولذلك تطرح هذه الدراسة **إشكالا** مهما متمثلا في ما يلي: إلم يرجع الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ وكيف يمكن تشخيص هذه الظاهرة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات منها :

- ما هي أهم مظاهر الضعف في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ما هي أهم المظاهر استفحالا عن غيرها ؟
- ما هي الوسائل التي يمكن بواسطتها معالجة الضعف القرائي ؟

وقد **افترضنا** جملة من الافتراضات تنطلق منها دراستنا وهي كالآتي :

- كثرة أعداد التلاميذ في الفوج الواحد
- نقص الخبرة عند المعلمين في التدريس
- عدم انتباه المعلمين غالبا للأخطاء التي يرتكبها تلاميذهم في القسم

ومن بين **الدوافع** التي جعلتني أختار هذا الموضوع هي كالآتي :

- تراجع مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في القراءة مقارنة بسنوات ماضية .
- تسليط الضوء على مهارة القراءة لمعرفة الأسباب المؤدية للضعف القرائي .

- التعرف على مواطن الضعف القرائي، لإيجاد حلول لمعالجة هذه المشكلة .

- عدم الاهتمام بهذا الموضوع الحساس من قبل المتخصصين في مجال التعليمية والتدريس.

وقد تناولت هذه الدراسة موضوع الضعف القرائي في المرحلة الابتدائية من أجل معرفة درجة الخطورة لهذه الظاهرة، ومنه تنبع أهمية الدراسة من كونها سعت إلى تحقيق مجموعة من **الأهداف** وهي كالآتي :

- تشخيص أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- التعرف على الأخطاء القرائية الأكثر شيوعا عند تلاميذ المرحلة الابتدائية
- إيجاد حلول للضعف القرائي في المرحلة الابتدائية

وتأتي **أهمية الدراسة** من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو –القراءة–، فالأهمية تكمن في أنها تسعى للتعرف على مواطن الضعف والأسباب التي يرجع لها محاولة بذلك إيجاد بعض الحلول للتقليل من هذه الظاهرة .

ومن أجل تحقيق الغايات العلمية للبحث فقد بني **هيكله** على النحو الآتي :

تكونت الدراسة من فصلين، الأول نظري جاء بعنوان: الضعف القرائي ومنهج تحليل الأخطاء، والثاني تطبيقي جاء بعنوان: تحديد الأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية وفق منهج تحليل الأخطاء، ويسبقهما مقدمة عرض فيها سبب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة..، وتليها خاتمة تضمنت أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة .

أما عن الفصل الأول فقد جاء في مبحثين، مبحث خصص للتعريف بالضعف القرائي ومظاهره وأسبابه وطرق علاجه، في حين خصص المبحث الثاني للحديث عن منهج تحليل الأخطاء –منهج الدراسة– وذلك من حيث التعريف بالمنهج ، ومراحله وأهميته .

وعن الفصل الثاني فهو عبارة عن تطبيق لمنهج تحليل الأخطاء، حيث تم فيه تحليل الأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي، وذلك في مبحثين: المبحث الأول خصص لمجتمع وعينة، وأدوات الدراسة، وخصص المبحث الثاني لتحديد الأخطاء، إحصائها وتصنيفها ووصفها وتفسيرها وتصويبها .

اعتمدنا في دراسة الأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي على **منهج تحليل الأخطاء** الذي أتاح لنا استخدام **المنهج الوصفي** لتناسبه أكثر مع الموضوع، مع الاستعانة ببعض الأدوات الضرورية مثل : الملاحظة والاستبيان والإحصاء والتحليل .

سُبقت الدراسة بجملة من **الدراسات** من أبرزها ما يلي :

1. عبد الله مسلم الهاشمي وآخرون، مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 17 ، العدد 4 ديسمبر 2016 .
2. بركة محمد عوض فعالية برنامج محوسب لعلاج بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج، وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة 2012م، 1433 هـ

وقد اعتمدنا على جملة من **المصادر والمراجع** أهمها ما يأتي :

- فن التدريس للتربية اللغوية ، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية لمحمد صالح سمك.
- تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي لعبد الحكيم محمود الصافي وسليم محمد قارة وعبد اللطيف دبور .
- علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية لعبده الراجحي .
- تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس لعارف كرخى أبو خضيري .

أما عن **الصعوبات** التي واجهتني في البحث هي عدم القدرة على التحكم في التعامل مع مادة البحث لنشأتها بين المصادر الكثيرة مما صعب جهة الاختيار .

وبفضل الله ورعايته –تتجاوز الباحثة هذا النوع من المشكلات– ولا يسعني إلا أن **أشكر** الأستاذ المشرف الدكتور كمال علوش الذي قدم يد العون والمساعدة بالإشراف على هذا البحث وتسديد النصائح والتوجيهات، كما لا يفوتني أن أشكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

وفي الأخير نرجو أن يكون لجهدنا ولو القليل من النفع، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

زهرة شعراني

تمت بحمد الله وفضله .

ورقلة في 27 رمضان 1440 هـ موافق لـ 01 جوان 2019 م

تمهيد

أسس القراءة :

1.مفهوم القراءة

2.أنواع القراءة

3.طرق تدريس القراءة

4.أهداف تدريس القراءة

1/ مفهوم القراءة :

1-1-لغة :

ورد لفظ قرأ في لسان العرب بمعنى : "قرأ القرآن : تنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه، قرأه : يقرؤه ويقرؤه، الأخيرة عند الزجاج .

قرأ وقراءة وقرآنا: الأولى عن اللحاني فهو مقروء، أبو اسحاق النحوي يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم: كتابا وقرآنا وفرقانا، ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ *) أي جمعه وقراءته (فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ *) أي قراءته " .[1]

1-2-اصطلاحا :

تعددت تعريفات القراءة في الاصطلاح فقد عرفها جرجس ميشال جرجس بقوله : " ... نشاط لغوي ينمي مهارة التلفظ والتعبير الشفوي عند التلميذ ، عبر التدريب على النطق بالأحرف والكلمات والجمل والفقرات ، غالبا ما تعتمد على التلفظ بالكلمة وهي مضبوطة بالشكل ... " [2] ، من خلال تعريف الباحث للقراءة تتبين لنا الأهمية الكبرى للقراءة ، فهي الوسيلة التي لها الدور الأكبر في مجال النطق عند التلميذ ، وهي التي تنمي مهاراته

---

*القيامة ، 17-18

[1] جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الافريقي المصري ، لسان العرب ، تح : عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 1424 هـ - 2003 م ، ج1 ، باب الهمزة ، فصل القاف ، ص 157-156

[2] جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1426 هـ - 2005 م ، ص 404

الكتابية، إضافة الى المشافهة، ويكون ذلك من خلال التدرب السليم على نطق الحروف والكلمات، إضافة الى الجمل والفقرات، ومما لا ريب فيه أن القراءة هي السبيل الموصل إلى حقيقة المعرفة، فالقراءة الجيدة للتلميذ والنطق السليم للأصوات يمكناه من إيصال ما يريده داخل مجتمعه .

كما يمكن أن نقول بأن القراءة عملية عقلية انفعالية تتضمن الرموز التي تتلقاها عيون القارئ، إضافة إلى عمل ذهنه في مجال تفسيرها، ويتم ذلك من خلال الربط بين خبرته السابقة والرموز والمعاني الحالية، فهذه العملية التي تنشأ بين تفسير الرمز وفهمه والحكم عليه، وتتم من خلال عمليتي البصر والذهن ...، ومن خلال هذا كله، فان القراءة عملية واسعة وشاملة لعدة مهارات، ولا تقتصر على احداثية واحدة، فهي تضم كل من :

(الفهم، الاستيعاب، الربط، التمييز، التحليل، الادراك، الحكم، التذوق، حل المشكلات)

فالقراءة اذن بذلك تتألف من عمليات متداخلة مع بعضها البعض، يقوم بها القارئ لأجل الوصول الى المعنى الكامل وراء قصد الكاتب.[1]

ويعرفها عبد العليم ابراهيم، بأنها : " عملية يراد بها ايجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني .[2]

ويرى محمد فوزي أحمد بني ياسين بأن مفهوم القراءة هو : " ... عملية عضوية نفسية ذهنية، يجري فيها ترجمة الرموز المكتوبة الى معاني مقروءة (جهرية، صامتة)، يتضح

[1] ينظر: سعد علوان حسن،القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي،دار غيداء،عمان،ط1،1433 هـ- 2012م ص 40

[2] عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط14 ، 1991 م ، ص 57

أثر ادراكها في القارئ بالتفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها .[1]

ومن خلال التعريفين نلاحظ أن كل من عبد العليم ابراهيم ومحمد فوزي أحمد بني ياسين يتفقا على أن القراءة هي الانطلاق من ترجمة الرموز المكتوبة وصولا إلى المعنى المقروء أي ايجاد الصلة بين لغة الكلمة والرمز المكتوب، وصولا إلى معاني تكونت خلال هذه العملية لتخرج معاني جديدة من خلال مطابقة لغة الكلمة والرمز المكتوب .

2/ أنواع القراءة :

بعد التعرف على مفهوم القراءة يأتي الحديث عن أنواعها، حيث تنقسم الى نوعين هما :

2-1- القراءة من حيث الغرض : ويضم هذا النوع العديد من الأنواع وهي :

2-1-1- القراءة التحصيلية :

ويقصد بها قراءة المراجع والالمام بالموضوعات المدروسة، وهي من النوع الذي يحتاج فيه القارئ كثرة الاعادة والتكرار، كما تعد من النوع البطيء الدقيق من حيث الزمن الذي تستغرقه .[2]

[1] محمد فوزي أحمد بني ياسين، اللغة خصائصها مشكلاتها قضاياها نظرياتها مهاراتها مداخل تعليمها تقييم تعلمها، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن إربد ، ط1 ، 2010 م ، ص 123

[2] ينظر : محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط ج ، 1418 هـ - 1998 م ، ص 239

2-1-2- قراءة جمع المعلومات :

وهي من النوع الذي يقوم فيها القارئ بالرجوع إلى مصادر ومراجع كثيرة لجمع أكبر عدد من المعلومات التي يحتاج إليها، ويتطلب هذا النوع السرعة في تصفح المصادر والمراجع وتلخيصها، فأكثر فئة تحتاج إلى هذا النوع من القراءة هم الباحثون والعلماء . [1]

2-1-3- القراءة النقدية التحليلية :

هي القراءة التي تحتاج من القارئ التأني في الأمور، ولا يقدر على مزاولتها إلا ذو ثقافة عالية والإطلاع المكثف في الكتب والمراجع ليستطيع بذلك إصدار نقده على وجه سليم، إذ يعرفها سعيد عبد الله لافى بقوله : " ... التي تستهدف الوقوف على مستوى المادة المقروءة وإصدار الأحكام عليها ايجابا وسلبا " . [2]

فالقراءة التحليلية النقدية تحتاج إلى ثروة مفرداتية كبيرة من القارئ ومتابعة بالعين وإعمال للفكر الذهني،فلا يستطيع ممارسة هذا النوع من القراءة إلا ذو قدر عالي من العلم والمعرفة فهي قراءة تحتاج إلى جهد من القارئ فيما يقرأه،لأجل التدقيق والتمعن للفهم الصحيح .

2-1-4- قراءة التذوق :

هي قراءة تذوق وتفاعل مع المقروء، حيث يشعر القارئ أنه على صلة بالكاتب، ويتأثر بشخصيته ، ويشاركه فيما يقرأ مشاركة وجدانية وروحية ، تجعله كأنه يعيش داخل ما يقرأه.[3]

---

[1] ينظر : عبد الحكيم محمود الصافي وسليم محمد قارة وعبد اللطيف محمد دبور ، تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، 1431 هـ - 2010 م ، ص 214-215

[2] سعيد عبد الله لافى ، القراءة وتنمية التفكير ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1426 هـ - 2006 م ، ص 19

[3] ينظر : عبد الحكيم محمود الصافي وسليم محمد قارة وعبد اللطيف محمد دبور ، تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ، ص 215

فهي قراءة تجعل من القارئ مشارك فيما يقرأ ، وتأثره به وشعوره الدائم بأنه داخل ما يقرأ .

بالإضافة إلى بعض الأنواع نذكر منها ما يأتي: القراءة السريعة الخاطفة، قراءة الترفيه وقراءة التصفح السريع، والقراءة التصحيحية، والقراءة الاجتماعية .

2-2- القراءة من حيث الشكل والأداء :

2-2-1- القراءة الجهرية: وهي القراءة التي يقرأها التلميذ بصوت مسموع (مجهور) وعالي سواء كان المقروء مفردا أو ضمن فقرات، يسهم هذا النوع من القراءة في حث التلميذ على المشاركة الفعلية في ادراك المعنى وفهم أبعاده الدلالية، كما أنها تثير انتباهه ليركز فيما يقرأ، فضلا عن ذلك أنه يكتسب مهارات عدة، أساسية في تعلم الكثير من المواد التعليمية، فمن المهارات التي يكتسبها التلميذ من القراءة هي: التحدث، الاصغاء، حب المطالعة ... [1]

2-2-1-أ- مزاياها :

يعد هذا النوع من القراءة وسيلة لإجادة النطق الصحيح، بالإضافة الى تمثيل المعنى، كما أنها أداة للكشف عن مواطن الخطأ عند التلميذ، إضافة إلى أنها تصرف تشويق التلميذ عن الدرس . [2]

[1] ينظر : جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ص 406

[2] ينظر :سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار البداية، عمان، ط1، 1425 هـ- 2005 م،ص 38

كما تعتبر عاملا مؤثرا في تعليم القراءة، ثم أنها تحسن من مهارة الاستماع وتبني الحصيلة المفرداتية للتلميذ، ولها أثر ايجابي في اتجاهات الطلبة نحو القراءة .[1]

2-2-1-ب- عيوبها :

بالرغم من المزايا التي يحظى بها هذا النوع من القراءة إلا أنها لا تخلو من العيوب ، ومن ضمن عيوبها :

"الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه الى اخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط " .[2]

2-2-2- القراءة الصامتة :

هي القراءة التي يتلقى فيها التلميذ ما يقرأه عن طريق النظر فقط من دون أن يلفظ ما يقرأه ، ولا حتى تحريك اللسان أو الشفاه ، فيطالع التلميذ الموضوع المخير للدرس في صمت ثم يختبره المعلم لتبيين مدى استيعابه واستفادته من القراءة .[3]

2-2-2-أ- مزاياها :

من المزايا التي يحظى بها هذا النوع من القراءة ما يلي :

[1] ينظر : باسم الحرايرة وآخرون ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، دار عالم الكتب الحديث ، إربد – عمان ، د ط ، 1430 هـ ، 2009 م ، ص 247

[2] عبد الحكيم محمود الصافي وسليم محمد قارة وعبد اللطيف محمد دبور ، تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ، ص 227

[3] ينظر : محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، ص 190

تعد القراءة الصامتة الوسيلة الطبيعية لكسب المعرفة، كما أنها مريحة لما يتخللها من هدوء وصمت ، اضافة الى أنها طريقة اقتصادية في التحصيل في العملية التعليمية ، فهي أسرع من القراءة الجهرية .[1]

2-2-2-ب- عيوبها :

من بين العيوب التي تتخلل هذا النوع من القراءة ما يلي :

أنها لا تتيح للمعلم أن يتعرف على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ سواء في النطق أو الأداء، كما أنها لا تتيح للمتعلم فرصة للتدريب والثقة بالنفس ، وتمثيل المعاني إضافة إلى جودة الالقاء ، فهي مقتصرة على جانب الصمت والهدوء فقط.[2]

2-2-3- القراءة الاستماعية :

وهي من النوع الذي يحتاج الى انصات شديد ، اضافة الى مراعاة آداب الاستماع والحديث، فهذه القراءة لا تحتاج الى مقاطعة من طرف المستمعين ، ليصل لهم المعنى بدقة ، حيث يعرفها سعد حسن بقوله : " ... التي يستقبل فيها الانسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها القارئ أو المتحدث في موضوع معين ... " .[3]

2-2-3-أ- مزاياها :

من المزايا التي يحظى بها هذا النوع من القراءة :

---

[1] ينظر : سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ص 35

[2] ينظر : علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 1430 هـ - 2010 م ، ص 30

[3] سعد علوان حسن ، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي ، ص 46

أنها تلبي الحاجيات عند التلميذ في بعض المواقف، كالاستماع إلى الاذاعة والخطب والمحاضرات إضافة إلى أنها تساعد على ملء أوقات الفراغ، كما أنها توفر الوقت للمستمع لأنه لا يحتاج منه إلا الإنصات فقط .[1]

2-2-3-ب- عيوبها :

بالرغم من المزايا التي تحظى بها القراءة الاستماعية إلا أنها لا تخلو من العيوب ، ومن عيوبها :

أنها لا توفر الفرص الكافية لتعليم سلامة وصحة النطق وسلامة الالقاء خاصة عند بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في الفهم ، فبالتالي يعجزون عن متابعة المتحدث ، كما أنها قد تشعر المستمع بالملل في بعض الأحيان .[2]

3/ طرق تدريس القراءة :

تعددت طرق تدريس القراءة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي نذكر منها :

3-1 الطريقة الجزئية :

هي الطريقة التي يبدأ فيها التلميذ الانتقال من جزء الى جزء آخر ، حيث يضم الأجزاء لبعضها البعض ، فيتكون الكل ، والجزء هنا هو (الحرف) إما باسمه أو بصوته ، ثم ينتقل إلى المقطع ، فالكلمة فالقصة ، وعليه فالجزء في القراءة والكتابة هو الحرف .[1]

---

[1] ينظر: أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، رسالة ماجستير، اشراف: داود درويش حلس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة ، 1431 هـ - 2010 م ، ص 33

[2] ينظر : المرجع السابق ، ص 33

ويتفرع عن هذه الطريقة طرق وهي كالآتي :

- الطريقة الهجائية
- الطريقة الصوتية
- الطريقة المقطعية

3-1-أ- الطريقة الهجائية :

ويطلق عليها كذلك الطريقة الحرفية ، الألف بائية ، الهجائية أو الأبجدية ، وهي طريقة تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها حسب ترتيبها المعروف : (ألب ، باء ، تاء ، ثاء ، جيم ، حاء ، خاء ...) ، فالمعلم يكتب الحروف ويشير لها ، وينطقها نطقا صحيحا، والتلاميذ يرددون وراءه حتى يحفظونها ، وبعد أن يتعلم التلميذ الحرف وصورته ينتقل المعلم إلى مرحلة تعليم اسم الحركة بدءا من الفتح كأن يقول لهم : (باء ، فتحة ، ب) ، (ألف ، فتحة ، أ) وهكذا بنفس الطريقة مع الضمة والكسرة ، بعد تعلم هذا ينتقل المعلم الى تعليم هجاء الكلمة عن طريق ذكر اسم الحرف الأول من الكلمة يتبعها بذكر حركة ضبطه مع صوته .[2]

[1] ينظر : غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ، دار أسامة ، الأردن – عمان ، ط1 ، 2005 م ، ص 61

[2] ينظر : المرجع السابق ، ص 61

3-1-ب- الطريقة الصوتية :

وهي الطريقة التي يبدأ فيها بالكلمة مع الاعتماد على المعرفة المسبقة بأسماء الحروف وأصواتها ، حيث يبدأ التلميذ تعلم القراءة بتقطيع الكلمة المفردة الى حروفها المسماة بأسمائها أو بأصواتها ، ثم ينطقها مرة واحدة .[1]

3-1-ج- الطريقة المقطعية :

وهي الطريقة التي تعتمد في تدريس التلاميذ على رسم حروف العلة (أ ، و ، ي) مقترنة بأصواتها مثل :

باب ، فطور ، صغير ، ويتم في هذه الطريقة ، ما يأتي :

1- تعليم صوت الحرف وشكله مقروءا بحرف المد .

2-تكوين كلمات من المقطع .

3-تكوين مقاطع مما سبق للتدريب على نطق الحرف ورسمه وضبطه .

4-تكوين الجمل من الكلمات .

فهذه الطريقة هي طريقة تعتمد أساسا على تقسيم الكلمة إلى مقاطع ، وتعد من الطرق المفيدة في تعليم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية .[2]

[1] ينظر : رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2001 م ، ص 134

[2] ينظر : فاتن إبراهيم سلوت ، أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني أساسي ، رسالة ماجستير ، اشراف : داود درويش حلس ، قسم المناهج وأساليب التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 1431 هـ - 2010 م ، ص 33

3-2-الطريقة الكلية :

هي طريقة على عكس الطريقة الجزئية تبدأ من الكلمة وتنتقل إلى الحرف ، يتفرع عن هذه الطريقة أنواع منها :

3-2-أ- طريقة الكلمة :

هي طريقة يبدأ فيها المعلم بتعليم الطفل بالكلمة قبل الحرف باسمه وصوته ، حيث يقدم للتلميذ جملة من الكلمات يمكن أن يكون من خلالها جملا قصيرة ، تعد هذه الطريقة من أسهل الطرق في تعليم مفردات اللغة العربية .[1]

3-2-ب- طريقة الجملة :

في هذه الطريقة يبدأ المعلم بتعليم الأطفال القراءة معتمدا على الجملة، وغالبا ما تكون من خلال صورة ما، يعبر التلميذ عن الصورة بعدة جمل، ثم يختار من بينها جملة، وتكون هي المنطلق في تعليم القراءة عند التلميذ، وربط الجملة بنطقها ومعناها معا، وبعد أن يتعلم الطفل جملا يطلب منه معرفة كلمات مفردة سبق له وأن قرأها، بعدها يقوم المعلم بتجريد الكلمات إلى حروفها وأصواتها، ويدرب التلميذ على نطقها وكتابتها، بعدها يطلب منهم تركيب كلمات جديدة من تلك الحروف .[2]

3-2-ج- طريقة القصة :

تعد هذه الطريقة إمتداد لطريقة الجملة، فاتخاذ القصة أساسا في هذه الطريقة يرتكز على تحليلها إلى جمل، وبعد ذلك إتخاذ الجملة عنصرا مهما في العملية التعليمية، فالقصة لها

[1] ينظر : اسماعيل محمد ، تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، مصر ، د ط ، د ت ، ص 191

[2] ينظر: المرجع السابق ، ص 191

معنى أشمل وأبرز وأعم من الجمل، فالأطفال يسعدهم حفظ تلك القصص وتكرار جملها قبل عملية التحليل .[1]

3-3- الطريقة التوليفية (الازدواجية) :

وتسمى أحيانا الطريقة التركيبية التحليلية، أي أنها تجمع بين التركيب والتحليل، فهي طريقة تأخذ من محاسن كل طريقة من الطرق السابقة وتترك مساوئ كل الطرق [2]، فيقول سعيد عبد الله لافى عن هذه الطريقة : " نشأت هذه الطريقة لإيمان الباحثين والعلماء والمهتمين بتطوير أساليب تعليم اللغة إلى أهمية الوصول إلى أفضل طريقة ميسرة لتعليم القراءة للمبتدئين ... وتوصلوا إلى أن كل الطرق السابقة يعتريها النقص، ويشوبها المحاذير ... وهي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة " . [3]

نخلص إلى أن هذه الطريقة هي من أنسب الطرق في تعليم اللغة العربية بشكل عام والقراءة بشكل خاص ، حيث أنها طريقة تدمج بين كل الطرق من أجل السمو بتعليم القراءة.

4/ أهداف تدريس القراءة :

للقراءة أهداف عامة وأخرى أساسية، تنقسم هذه الأخيرة إلى :

4-1- أهداف معرفية :

وتتمثل هذه الأهداف في أنها تزيد من معدل القراءة لدى الطفل، حيث تشمل هذه الأهداف مجالات أخرى مرتبطة بميادين أخرى، كأن تتضمن الاتجاهات والقيم والميولات، وكذا

[1] ينظر: عبد الحكيم محمود الصافي وسليم محمد قارة وعبد اللطيف محمد دبور، تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، ص 249

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 250

[3] سعيد عبد الله لافى ، القراءة وتنمية التفكير ، ص 27-28

الاهتمامات ..لتطوير الاستيعاب القرائي، يتمثل هذا الأخير في عدة مهارات منها: *معرفة معنى الكلمة،معرفة معنى القراءة،الاسترجاع،تكوين القيم،الاستنباط،الحكم،النقد، التعبير...*[1]

4-2- أهداف انفعالية :

تشمل هذه الأهداف تبادل أفكار التلميذ مع زملائه ومشاركته آرائهم، اضافة الى تحديد طموحاته والأمور المهمة التي يريد تحقيقها من خلال القراءة ، كما أنها تمكنه من تحديد هدف القراءة والمعيار عند اختياره للكتاب الذي يقرأه .[2]

4-3- أهداف عامة :

أ- "تدريب التلميذ على سلامة النطق وحسن الالقاء والتعبير بنبرات صوتية واضحة" .[3]

ب- "مساعدة كل تلميذ ليصبح قارئ مقتدر إلى المدى الذي تسمح به قدراته" .[4]

بالإضافة إلى أنها تمكن التلميذ من تركيب جملا ليشكل فقرات على قدر رصيده النحوي المتحصل عليه، ومساعدته على التعبير الصحيح لما يقرأه بأسلوب شيق، بالإضافة الى تنمية حصيلته اللغوية .

---

[1] ينظر : ميشال لبودا ، القراءة الإبداعية للمتعلمين الموهوبين أسلوب للتميز ، تر : فراس السليتي ، عالم الكتب الحديث ، إربد – عمان ، ط1 ، 1429 هـ - 2008 م ، ص 89-91

[2] ينظر : المرجع نفسه ، ص 91-92

[3] جان عبد الله توما ، التعلم والتعليم ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس – لبنان ، ط1 ، 2011 ، ص 115

[4] سلوى محمد أحمد غزازي ، فعالية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المكتبة الالكترونية الشاملة ، جواز ، د ط ، 2008 ، ص 61

الفصـــــل الأول : الضعـف القرائي ومنهج تحليل الأخطاء

تمهيـد :

كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن مواطن الضعف في القراءة والأسباب المؤدية لهذا الضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة، التي ينطلق منها الباحث معتمدا في إرساء قواعد دراسته ،ووضع أسسها على جملة من المصادر والمراجع التي تحصل عليها الباحث والمتعلقة بمجال البحث ،مما يساعد على تحرير الموضوع وإثرائه، والإحاطة بكل جوانب الضعف في القراءة، لإيجاد حلول مناسبة لهذا الضعف ومن هذا المنطلق يتناول هذا الفصل مبحثين رئيسيين هما (الضعف القرائي ومنهج تحليل الأخطاء) .

1-المبحث الأول : الضعف القرائي

ويتناول هذا المبحث: مفهوم الضعف القرائي ، مظاهره، أسبابه وطرق علاجه .

1-1- مفهوم الضعف القرائي :

يعرفه نجم عبد الله الموسوي بقوله " هو ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليه من معان مختلفة ونطقها نطقا صحيحا من حيث البنية والإعراب . " [1]

ويعرفه محمد صالح سمك بقوله " ... قصور القارئ عن تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة ... " [2]

[1] نجم عبد الله الموسوي ، أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة ، مجلة النبأ ، 85 ، 2007 م ، العراق ، كلية التربية ، ميسان

[2] محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، ص 241

نجمل القول على أن الضعف القرائي هو القصور عن أداء المعنى المقصود في المادة المقروءة، وحدوث استجابات قرائية محدودة في المعنى الذي يقصده التلميذ مقارنة بمن هم في صفه، وعمره العقلي والزمني، يظهر هذا التأخر في القراءة بشكل ملحوظ .

2-1 أسباب الضعف القرائي :

إن للضعف القرائي آثار سلبية على القارئ حيث تؤثر عليه في عدة جوانب في العملية التعليمية، قد تؤدي به إلى تأخر ملحوظ عن من هم في مثل سِنه يمكن رد كل هذا إلى أسباب منها :

2-1- أسباب تتعلق بالتلميذ :

من المسلم به أن كثيرا من التلاميذ لا يجيدون القراءة بشكل سلس، وهذا راجع إلى أن البعض منهم يأتي إلى المدرسة وهو لم يطلع على كتبه المقررة، ومما لا شك فيه أن تكون لهذه الظاهرة أسباب نذكر منها :

1-1 عوامل جسمية :

يرتبط ضعف التلميذ في القراءة بحالته الصحية، فصحة البصر تأخذ دورا هاما في عملية القراءة على عكس ضعف بصره يمثل عائقا بينه وبين القطعة القرائية وفي هذا الصدد يقول زهدي محمد عبيد : " ترتبط قدرة التلميذ على القراءة بحالته الصحية ... فصحة البصر تشكل دورا كبيرا في عملية القراءة ... [1]

[1] زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان، ط1 ، 1432 هـ-2011 م ، ص 62

1-2- عوامل عقلية :

يقول مصطفى فهيم : " هناك علاقة كبيرة بين الذكاء والقدرات خاصة من جهة وبين إمكانية التحكم في الأصوات والأعضاء الخاصة بالنطق،من جهة أخرى،فكلما ارتفع المستوى العقلي للطفل فإنه يكون أكثر قدرة على ضبط حركات أعضاء النطق وإحداث التوافق بين الحروف والأصوات لتخرج الكلمات واضحة .[1]

من خلال هذا القول يتبين لنا أن الحالة العقلية للطفل تشكل جزءا من هذه الأسباب فهذا يساعده على ضبط مستوى الحركات عند النطق، ومنه يتمكن من أن يفرق بين الحروف وأصواتها ليصدر كلمات صحيحة ودقيقة .

1-3- عوامل نفسية :

إن عدم إشباع الحاجات النفسية وانعدام الأمن والطمأنينة والعطف عند الأطفال يولد عندهم الخوف والقلق والتوتر النفسي، عندها يضطر الطفل للقيام بسلوكات شاذة، أو يتأثر سلوكه بهذا الخوف أو التوتر النفسي، يولد هذا الأخير صعوبات في النطق والكلام، تختلف هذه الصعوبات عند الطفل كعدم تحكمه في حركات النطق والكلام، وعدم مقارنته على إحداث التوافق بين الحروف والكلمات إضافة إلى شدة معاملة الطفل والقسوة الزائدة في تعليمه غالبا ما تؤدي إلى بعض الأعراض في الكلام، فهو بذلك يكبت انفعالاته ويحاول الدفاع عن نفسه بأساليب مرضية شاذة منها: عدم القدرة على التحكم في أصوات الحروف والكلمات .[2]

---

[1] فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط 2 ، 1418هـ - 1998 م ، ص 155 ، 156

[2] المرجع نفسه ، ص 156

فالظروف التي يعيشها الطفل تؤثر على عمليته القرائية، فتحقيق الأمن والطمأنينة في نفسه تجعل من نفسيته مستقرة، ويمكنه هذا الأخير من الثبات في مجال القراءة ولا يصبح لديه عائقا إتجاهها .

1-4 الحالة الاجتماعية أو البيئية :

يقول فهد خليل زايد عن العوامل الاجتماعية بأنها:"..تشمل اليتم،السكن غير المناسب،الغذاء غير الكافي، الفقر ونسبة الأمية في البيت " [1]

منه يمكن القول بأن كل هذه العوامل لها أثر في قراءة التلميذ ، فالمنزل يعد عاملا أساسيا في إعداد الطفل للحياة المدرسية بشكل خاص والحياة الخارجية بشكل عام ، وهو المسئول مباشرة على تحديد ميولات واتجاهات الطفل نحو العملية التعليمية ، ومن العوامل التي لها علاقة وتأثير في القراءة سلبا كانت أو إيجابا هي: لغة المنزل المستعملة ، المحيط السكني للتلميذ، معاملة والديه، سوء طرق التدريس، ميل الوالدين للقراءة واقتناء الكتب والتنقل المستمر للتلميذ من مدرسة إلى أخرى . [2]

2-2 أسباب تتعلق بالمعلم :

تتمثل في الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية منها :

1/ لا يستطيع كل معلم أن يقوم بتدريس المبتدئين في التعليم بشكل يحقق الهدف، ولا بتدريس الصف الأول أساسي ،لذلك لابد من اختيار المعلم القادر والمؤهل والمدرب للتدريس

---

[1] ينظر :فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،دار اليازوري، عمان، د ط، 2006 م، ص 91

[2] ينظر : رسمي علي عابد ، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه ، دار جرير ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1429 هـ - 2008 م ص 148

2/ عدم قيام المعلم بعمل اختبار تشخصي في بداية العام الدراسي لمعرفة مستوى تلاميذه .[1]

3/ عدم تدريب الطلاب في الصف الأول تدريبا كاملا على تجريد الحروف وقلة اهتمامه بذلك .

4/ قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلاب في الفصل الأول على التحصيل والتركيب .[2]

5/ تجاهل المعلم لتصويب أخطاء الطلاب القرائية أثناء التدريس وعدم رصده لها .

6/ عدم التزام المعلمين بالتحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريسهم .

يقول محمد صالح سمك بخصوص ما يرجع إلى المدرس : " ضعف الاعداد الأكاديمي الثقافي، ونقص الإعداد المهني للمدرس ... الأمر الذي ينشئ عنه ضعفا قرائيا وضعفا ذاتيا وعدم قدرته على كيفية معالجة موضوعات القراءة مع تلاميذه" [3]

فالضعف الثقافي والإعداد المهني للمعلم يشكل دورا كبيرا في ضعف التلميذ فعلى المعلم في هذا الصدد أن يكون ذو مستوى ثقافي عالي نسبيا، وأن يكون معدا مهنيا وأكاديميا لتولي مهمة تعليم الأطفال خاصة بالمراحل الأولى في التعليم .

7/ كثيرا من المعلمين ليس لديهم دراية كاملة بمهارات القراءة كما أنهم لا يستطيعون إعداد برنامج قرائي جيد أو إعداد اختبارات لقياس مهارات القراءة .[4]

8/ عدم تنويع المعلم للأنشطة أثناء القراءة بل يعتمد على أسلوب نمطي واحد .[5]

---

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 63

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 89 ، 90

[3] محمد صالح سمك، فن التدريس اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، ص 245

[4] فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، ص 154

[5] زهدي محد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 63

2-3- أسباب تتعلق بالنظم الدراسية (الكتب المدرسية) :

تعد المرحلة الابتدائية في التعليم مرحلة هامة لاكتساب الطفل لمهارة القراءة إلا أن هناك أمور تتعلق بالكتاب المقرر تسهم بشكل أو بآخر في تدهور التلميذ قرائيا نذكر منها :

1/ وضع بعض الكتب من قبل مؤلفين لا يمارسون التعليم ولا يعرفون مستوى التلاميذ خاصة في المرحلة الأساسية .

2/ تحتاج الكتب المدرسية إلى تطور بين الحين والآخر فالعالم يعيش عصر المعرفة والمعلمون قادرون على تزويد مديرية المناهج والكتب المدرسية .[1]

3/ النقل الآلي أو الشبه الآلي في المدارس الابتدائية دون إجراء تقويم أو اختبار للتلاميذ لنقل من يستحق النقل ورسوب من يستحق الرسوب .

4/ عدم أداء المناهج القرائية إلى تحقيق الهدف منها .[2]

5/ الجانب الشكلي المادي: أثبتت الدراسات العلمية الوثيقة بين درجة إقبال الطلاب على خط الكتاب الجيد السليم من العيوب وجاذبية صورته، أناقته، وجود ورقه وحسن إخراجه .[3]

3-1 – مظاهر الضعف القرائي :

من مظاهر الضعف في القراءة عند التلميذ المرحلة الابتدائية ما يأتي :

1/ القصور اللغوي ويتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل .

2/ التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو إغفال بعضها وصعوبة قرائتها .

---

[1] المرجع السابق ص 64

[2] محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، ص 245-246

[3] فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 91

3/ أخطاء في التهجي لبعض الكلمات كأن يقول : ضرب بدل من درب .

4/ يسقط من قراءته الكلمات القصيرة مثل من –علي – مع .... إلخ [1]

5/ صعوبة في أصوات الحروف فالتلميذ يجد صعوبة في قراءة الكلمات ، فهو يعاني من عدم القدرة على الهجاء .

6/ عدم القدرة على إدراك الكلمات ككل فهم ينطقون الكلمة في كل مرة كأنهم يواجهونها لأول مرة [2] بالإضافة إلى بعض مظاهر الملحوظة أثناء عملية القراءة نذكر منها ما يأتي :

أ/ الحذف :

وهو أن يحذف التلميذ حرفا أو كلمة أو جملة من النص، كأن تكون الجملة في النص: "وجدت قلم حبر "فيقرأها " وجدت قلم " فيحذف كلمة قلم ، حذف حرف مثل: " ذهب مصطفى مع أهله " يقرأها " ذهب مصطفى مع أهل " فحذف حرف الهاء .

ب/ الإدخال (الزيادة) :

وهي أن يدخل التلميذ حرف أو كلمة غير موجودة في السياق الأصلي، فقد يقرأ جملة " النجوم تظهر في السماء " بقوله " النجوم تظهر في السماء الصافية " في حين أن كلمة صافية غير موجودة في النص الأصلي ..

[1] أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة " الديسلكسيا " ، دار الثقافة عمان ، ط 1 ، 2008 م ، ص 60-61

[2] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية " مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2010 م ، ص 313

ج/ الإبدال :

وهو أن يقوم التلميذ بإبدال كلمة موجودة في النص بأخرى في ذهنه كأن يقرأ جملة " خالد طفل مجتهد " بقول " خالد طفل شاطر " فهو يبدل الكلمات حسب ما يطرأ له من تغير أثناء القراءة .[1]

د/ التكرار :

يلجا بعض التلاميذ إلى تكرار كلمات أو جمل ناقصة عندما تصادفهم كلمات لا يعرفونها –قراءة لأول وهلة– فيسعى الطفل لتكرارها بغية التعرف عليها أكثر كأن يقرأ الطفل جملة " الفهد حيوان مفترس " فيقول " الفهد حيوان .....الفهد حيوان .... الفهد حيوان ... الخ .[2]

1– القراءة العكسية :

يلجأ بعض التلاميذ إلى القراءة العكسية في الحروف والكلمات قد يعود ذلك إلى حركة العين التي هي بدورها قد تتجه من اليسار إلى اليمين ، فبالتالي يقرأ التلميذ الألفاظ والجمل بطريقة عكسية كأن يقرأ كلمة : سعد بدل من دعس .[3]

2– القراءة البطيئة :

وهي القراءة التي يقرأ فيها التلميذ ببطء شديد للكلمات على شكل حروف حرفا بحرف أو كلمة بكلمة قد يكون ذلك بمثابة عادة له يرجع ذلك إلى التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها كأن يقرأ الطفل جملة " صنعت حياة حلوى العيد " بقول " ص ص ن ع ع ت حياة

---

[1] ينظر : محمد عوض الله سالم ومجدي أحمد الشحات وأحمد حسن عاشور ، صعوبات التعلم " التشخيص والعلاج ، دار الفكر ، عمان الأردن ، ط 3 ، 1429 هـ ، 2008 م ، ص 155

[2] ينظر : المرجع نفسه ، ص 155

[3] ينظر : رسمي علي عابد ، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه ، ص 161

ح ل ل و ى ال ال ع ي ي ي د " فهو يقرأ حرفا حرفا قد يتطلب منه أن يعيد الحرف مرة أو اثنتان حتى يستوعب المعنى . [1]

كل هذه المظاهر وغيرها يمكن ردها إلى التشابه والتداخل بين أصوات اللغة العربية مثل :

أ- تعدد الأشكال الحرف الواحد مثل : تبن ، بيت ، باب ، خرج ،مخرج ، خوخ

ب- تشابه بعض الحروف مثل ب ، ت ، ث ، ج ، خ ، ح

ج- تقارب أصوات بعض الحروف مثل : ط ت ، ض ظ ، ج ز .

يمكننا القول في الأخير أن التلميذ الذي يعاني ضعفا في القراءة هو الذي لا يتمكن من قراءة موضوع ما من الكتب التي قرأها بشكل صحيح وعدم قدرته على قراءة نصوص جديدة لم ترد في الكتاب ويكون لديه صعوبة في فهم المادة المقروءة، علما أنه يجد صعوبة في النطق كأن يقرأ الكلمة حرفا بحرف أو الجملة كلمة بكلمة، أو أن يقوم بحذف بعض الأصوات من النص، أو يدخل أصوات غير موجودة في النص، أو أن يكرر كلمات النص، أو يقرأ قراءة عكسية أو بطيئة جدا .... إلخ

1-4- طرق علاج الضعف القرائي :

1-4- علاج ما يتعلق بالتلميذ :

من الطرق المساهمة في علاج ضعف القراءة عند التلاميذ نذكر :

أ- رعاية التلاميذ صحيا ونفسيا والقضاء على عللهم .

ب- العمل على إزالة المعوقات البيئية والاجتماعية الباعثة على التخلف القرائي والممكنة له.

[1] ينظر : محمد عوض الله سالم ومجدي سالم أحمد الشحات وأحمد حسن عاشور ، صعوبات التعلم " التشخيص والعلاج " ص 155

ج- اتخاذ الوسيلة (الوسائل) الكفيلة بترغيب التلاميذ في القراءة واهتمامهم بها أداء وفهما.[1]

د- تحديد الحالة المرضية للتلميذ سواء كانت سمعية أو بصرية أو نطقية والاتصال بأولياء الأمور لمعالجة الخلل العضوي مع إعداد أوضاع خاصة في الصف لمثل هذه الفئة .

هـ- تكثيف الاتصال بأسر التلاميذ لإطلاعهم على مستوى كل تلميذ والطلب من أولياء الأمور مساعدة المدرسة في معالجة التخلف القرائي .

و- اقتراح أنشطة تمهيدية تهيئ للطلبة لتعليم القراءة ومهاراتها .

ن- إعداد اختبارات ذكاء لمعرفة القدرات عند كل طفل .[2]

ي- الوقوف على أسباب تأخر أو تغيب التلميذ عن المدرسة .[3]

كل هذه الطرق تؤدي دورا هاما في نجاح العملية التعليمية عامة والقراءة خاصة، ويمكن أن نضيف لها البعض من الطرق التي قد تحسن من مستوى التلميذ وتشيع البهجة في نفسه فالبيئة الدراسية هي العامل الأساس لتفاعل التلميذ ومما لا ريب فيه أنها تحيط بها بعض السلبيات،ولذلك على المسؤولين في المدرسة العمل على تحويل السلبيات إلى إيجابيات مثل:

1/ التقليل من عدد التلاميذ في غرفة الصف الواحد .

2/ الاهتمام بالإضاءة والتهوية داخل الغرف الدراسية .

3/ تزويد الصف بمكتبات حتى مصغرة لصالح التلاميذ .

4/ توفير الوسائل الإيضاحية والتقنيات الحديثة .

---

[1] محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، ص 246

[2] راتب قاسم عاشور ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، دار المسيرة ، عمان ، ط2 ، 1430هـ -2009 م ، ص 183

[3] زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 65

5/ الاهتمام بمقاعد الدراسة وتغييرها من حين لآخر .

4-2- علاج ما يتعلق بالمعلم :

يتمثل علاج ما يتعلق بالمعلم في تحسين ممارسة من حيث :

أ- تدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها، فالطفل إذا جرد الحرف بشكل صحيح ودرب على تجريده كان عليه قراءة ذلك الحرف وكتابته وتركيبه مع حروف أخرى مجردة ليكون من ذلك كلمات يقدر على قراءتها وكتابتها كما يجب عليه أن يكلف التلميذ بتصحيح خطأه وإذا عجز عن ذلك يصحح له معلمه أو زميله، بالإضافة إلى أن ينوع في طرق القراءة ولا يتبع نمط واحد، ويزود التلميذ بمواد قرائية إضافية لتثريه، كما وجب عليه أن يشجع التلاميذ على زيارة المكتبة والجلوس فيها لفترات متفاوتة من أجل القراءة، كما يمكن أن يقوم بإجراء فحوصات تشخيصية ووضع حلول وخطط لعلاج الضعف القرائي عند تلاميذه .[1]

ب- على المعلم أن يتحدث باللغة العربية الفصحى السليمة ، والابتعاد كل البعد عن التحدث بالعامية واللغات الأجنبية وغيرها التي قد تؤثر على لغة التلميذ وقراءته فالسماع المباشر من قبل التلميذ لمعلمه، إذا تحدث بالعربية الصحيحة يساعده هذا على تحسين قراءته .[2]

[1] ينظر : المرجع السابق ، ص 65-66

[2] ينظر : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 92

ج- توفير أدوات مناسبة تمكنه من الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ، إضافة إلى أن يكون المعلم معدا أكاديميا ومهنيا يمكنه من تعليم القراءة وأن يكون على دراية كاملة بمهارات القراءة وأن تكون ذات أهداف واضحة .[1]

4-3- علاج ما يتعلق بالنظم الدراسية (الكتب المدرسية) :

أ/ أن تجرب الكتب المدرسية على بعض التلاميذ والمدارس قبل أن تعمم على جميع المتمدرسين .

بـ/ أن تكون موضوعات الكتب المدرسية وألفاظها مناسبة لقدرات التلاميذ .

ج/ العناية التامة بإخراج الكتب بصورة جميلة ورائعة وجذابة .

د/ أن يكون تأليف الكتاب المدرسي مراعيا لميول ورغبات التلاميذ وحاجاتهم .[2]

هـ/ أن تكون موضوعات الكتاب تشيع البهجة والسرور في نفس التلميذ وأن تثير اهتمامه .[3]

كما يمكن إضافة أن يتحاشى النقل الآلي في المدارس الابتدائية ، بل يجب التجديد في موضوعاتها كما أن الإهتمام بمظهر الكتاب ومحتواه وبما يتناسب وقدرات التلميذ من أفضل ما قد يساعد التلميذ حسب قراءته .

[1] ينظر : فهيم مصطفى ، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، ص 153-154

[2] ينظر : زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 66

[3] ينظر : راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ص 183

المبحث الثاني : مفهوم منهج تحليل الأخطاء

يعتبر الخطأ هما لغويا في لغتنا العربية، فهو الذي يعكر صفوها فالأخطاء التي يرتكبها متعلموا اللغة العربية خاصة في المراحل الأولى من التعليم تعد صعوبة في التعلم فهي لن تعالج بسهولة ما دامت رسخت في أذهانهم في مراحل مبكرة، ومنه فدراسة تلك الأخطاء تعتبر جزءا من البحث في تعليم اللغة العربية، ومنه فمنهج تحليل الأخطاء يعد وسيلة هامة في مجال رصد الأخطاء، ومن أجل الوصول إلى مفهوم منهج تحليل الأخطاء تجدر بنا الإشارة إلى مفهوم كل من المنهج وأولا والخطأ ثانيا وصولا إلى المفهوم الاجرائي لمنهج تحليل الأخطاء ثالثا .

1-1- مفهوم المنهج :

أ- لغة :

عرف المنهج في مختار الصحاح بـ: " نهج : (النهج) بوزن الفلس و(المنهج) بوزن المذهب و(المنهاج) الطريق الواضح و(نهج) الطريق أبانه وأوضحه (نهجه) أيضا سلكه .[1]

ب- اصطلاحا :

اختلف مفهوم المنهج بين الحديث والقديم، فالمنهج بالمفهوم التقليدي هو عبارة عن جملة من المفاهيم والمعلومات، والحقائق التي تسعى المدرسة من أجل اكسابها للتلميذ بغية تنمية القدرات لديهم بما يخدم حاجياتهم، كل هذا من أجل إعدادهم للحياة، تشمل تلك الخبرات

[1] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، (نسخة جديدة مصححة) 1430 هـ - 2009 م ، ص 278

المعرفة بجميع جوانبها، أي أنها تتضمن معلومات (علمية، فنية، لغوية، جغرافية، فلسفية، تاريخية ،دينية ...) [1]

ويعرف محمد صالح سمك المنهج بقوله: " هو الخطة المرسومة لعمل يقوم به الانسان نتيجة لدافع مفاجئ أو تفكير أو تأمل " [2]، أي أن المنهج هو المسلك والطريق، الذي يتبع لأجل تحقيق هدف معين، توفره المدرسة للمتعلمين بغية تحسين الأوضاع والنهوض بمستوى التلاميذ ومساعدتهم على النمو الكامل والمتوازن لإحداث تغير في سلوكاتهم وفقا للأهداف المنشودة .[3]

نخلص القول إلى أنه بالرغم من وجود اختلاف بين المفهوم القديم المنهج والحديث إلا أنه يعتبر الطريق الواضح الذي يسلك من أجل الوصول إلى حقيقة معينة .

1-2- مفهوم الخطأ :

أ- لغة :

عرفه ابن منظور في لسان العرب بقوله : " وقد أخطأ وفي التنزيل : " وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ "[4] ، وعداه بالباء لأنه في معني عثرتم أو غلطتم " [5]

---

[1] ينظر: حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي،أسس بناء المناهج وتنظيمها دار المسيرة، عمان-الأردن،ط2 ، 1427هـ- 2007 م ، ص 16

[2] محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، ص 71

[3] ينظر: نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان-الأردن،ط1، 1428هـ -2008 م، ص 161

[4] الأحزاب 5

[5] ابن منظور ، لسان العرب ، باب الهمزة ، فصل الخاء ، ص 80

وجاء تعريفه في قاموس المحيط بأنه : " الخطء والخطأ والخطاء : عند الصواب : لقد أخطأ واخطاَءوخاطئة ، وتخطأ وخطئ وأخطئت : لغية رديئة " [1]

من خلال التعريف يتبين أن كلا من ابن منظور والفيروز أبادي يتفقان على مفهوم واحد للخطأ على أنه ضد الصواب .

ب- اصطلاحا :

يعتبر الخطأ في أصله الخروج عن القاعدة المتعارف عليها، ويؤكد هذا الدكتور عبده الراجحي بقوله : " .... انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار ..." [2]

من خلال هذا القول يتبين لنا أن كل ما خرج عن المألوف (القاعدة) يعتبر خطأ .

كما يعرفه الدكتور رشدي أحمد طعيمة بقوله : " ...أي صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفة قواعد اللغة " .[3]

من خلال التعريفين يتبين أن كلا من رشدي أحمد وعبده يتفقان على مفهوم واحد للخطأ الذي هو كل ما خالف القاعدة اللغوية المتعارف عليها – فهو خطأ–

---

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان،ط1، 1417هـ–1998م، ج2 ، باب الهمزة ، فصل الخاء ، ص 6

[2] عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، د ط ، 1995 م ، ص 50

[3] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د ط 1427 هـ – 2006 م ، ص 307

1-3- مفهوم منهج تحليل الأخطاء :

هو ذلك المنهج الذي يهتم بدراسة الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في كتاباتهم، سواء أكان في الواجبات المنزلية أم الاختبارات، أم حتى في دفاترهم بغية عدها، تصنيفها وصولا إلى أسبابها لأجل معالجتها والحد منها .[1]

ومن المفاهيم التي تندرج ضمن منهج تحليل الأخطاء ما يلي :

1-3-1- الأخطاء والأغلاط :

للوصول إلى الموضوع الذي يهتم به منهج تحليل الأخطاء ، يجب أولا تمييز بين الخطأ والغلط اللغوي :

أ- الغلط اللغوي :

يقول صالح بلعيد عن الغلط اللغوي : " هو أن يحدث المتكلم الذي اكتملت ملكته اللغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسية ما، بالرغم من كونه ملما بمقتضى الصواب عالما به وتتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة لا تستلزم التقويم .[2]

ب- الخطأ اللغوي :

هو الخروج عن المألوف -من قبل المتكلم- لقواعد اللغة وأنظمتها ، الناتج عن سوء التعلم أو الجهل بمقاييس ضبط اللغة .[3]

---

[1] ينظر: عارف كرخى خضيري تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الثقافة، القاهرة، دط، 1414 هـ- 1994 م ، ص 48

[2] صالح بلعيد ، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ، دار هومة ، الجزائر ، دط ، 2007 م ، ص 188

[3] ينظر : المرجع نفسه ، ص 188

ومنه فالغلط هو ما تحكمه الظروف النفسية نتيجة الإرهاق، أما عن الخطأ فهو الخروج عن ما هو متعارف عليه ضمن قواعد اللغة ، وبهذا يتضح الفرق بين الغلط والخطأ اللغويين .

1-3-2- مادة تحليل الخطأ :

تقتصر مادة تحليل الأخطاء لحد كبير على دراسة الأخطاء التعبيرية، سواء أكانت كتابية أم شفهية في حين لا بد من ملاحظة أن اختلاف أنواع المواد الكتابية بالضرورة سيؤدي إلى توزيع الأخطاء بمختلف أنواعها إلى مجموعات مختلفة .[1]

ومن المعلوم بخصوص تلك المادة –التعبيرية المكتوبة– أنه قد تكون هناك عدة ظروف أسهمت في تفادي الأخطاء، فقد تحتوي المادة التعبيرية على موضوعات حفظها التلميذ قبل الدرس، أو الامتحان ،سواء أكان التلميذ قد أظهرها كليا أم جزئيا فهو بذلك يقرأ دون فهم أم إدراك فيصبح كالآلة فقط يسرد ما خزنه في ذهنه من حفظ . [2]

2- مراحل منهج لتحليل الأخطاء :

تمر دراسة الأخطاء بثلاثة مراحل هي :

2-1- تحديد الأخطاء ووصفها :

يقصد بها بيان أوجه الخروج عن القاعدة وتصنيفها للفئة التي تنتمي إليها وتحديد موقعها من المباحث اللغوية بدقة [3]، فمن المشكلات الشائعة في فهم النظام اللغوي عند متعلمي اللغة

---

[1] ينظر : محمد اسماعيل صيني واسحاق الأمين ، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية – الرياض ، ط1 ، 1402 هـ - 1982 م ، ص 143

[2] ينظر : البدراوي زهران ، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي " تحليل الأخطاء " ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط1 1429 هـ - 2008 م ، ص 19

[3] ينظر: رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، ص 308

الأم أو اللغة الثانية، أن هذا النظام لا يخضع للملاحظة –مباشرة–؛ بل لا بد من استنباطه من خلال تحليل اللغة التي ينتجها المتعلم ويفهمها، ومما يزيد الأمر صعوبة هو عدم استقرار في الأنظمة لدى الدارس فهذه الأخيرة في تغير دائم نظرا لتدفق المعلومات الجديدة إذ يجب عليه أن يضيفها إلى ما سبق تعلمه من تراكيب لغوية، وعليه مراجعتها واستيعابها من خلال هذا غالبا ما تفسر ملاحظات الدارس بشكل متكرر عن المعلومات غير المتوقعة؛ بل متناقضة في بعض الأحيان، وما سبق فعلى المعلمين والباحثين في تحليلهم للأداء اللغوي أن يستنبطوا الترتيب والمنطقية التي تحكم النظام اللغوي غير المستقر فالخطوة الأولى في تحليل الأخطاء هي تحديدها ووصفها كما يجب .[1]

2-2 تفسير الأخطاء :

بعد مرحلة تحديد الخطأ ووصفه تأتي ثاني مرحلة هي تفسيره ، للوصول إلى تفسير منطقي صحيح يتعين بلا شك على الافادة من هذا التحليل، ويكون ذلك وفقا لمعايير .[2]

2-3- تصويب الأخطاء :

من الواضح أن الغرض الذي وضع لأجله منهج تحليل الأخطاء، هو الإسهام في حل المشكلات العلمية واللغوية، وعلى ذلك فالأخطاء لا تدرس لذاتها إنما لمواجهتها بالرغم من أنها تفيد في الكشف عن طبيعة التعلم، ولا يكون ذلك إلا من خلال التعرف على أسبابها وليس من اليسير الوصول إلى السبب بدرجة تقرب إلى اليقين، لأنها قد ترجع إلى طبيعة

[1] ينظر: دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت ، دط ، 1994 م ، ص 208

[2] ينظر : عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية ، ص 53

المادة اللغوية التي تقدم له فهذه الأخيرة قد ترجع إلى تدخل اللغة الأم والجدير بالذكر أن تصويب الأخطاء لا يتم بأن نعيد تقديم المادة اللغوية مرة أخرى، إذا عند تصويبها أولا يجب المعرفة بمصدر الخطأ ثم تقديم المادة الصواب الملائمة . [1]

3- أهمية منهج تحليل الأخطاء :

يعد منهج تحليل الأخطاء الوسيلة التي يصل بها الدارسون إلى الغاية التعليمية المثلى ، ألا وهي الحد من ظهور الأخطاء في كتابات التلاميذ أو مقاومتها والتصدي لعلاجها عندما تظهر على ألسنتهم وفي كتاباتهم . [2]

إضافة إلى ذلك هو منهج يسعى لتزويد المدرسين بحقائق أو أدلة عن كيفية تعلم اللغة ، ناهيك عن الاستراتيجيات والأساليب التي يستعملها الفرد في مراحل اكتسابه للغة [3]، كما أنه يساعد الباحثين في وضع المناهج التي تساعد في طرق التدريس بهذا الصدد يقول الدكتور رشدي بن أحمد طعيمة : " إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تمديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم . "[4]

إضافة إلى هذا يستطيع المعلم أن ينتفع بتحليل الأخطاء انتفاعا كبيرا في توجيه تلاميذه وتدريبهم على الصواب، لأجل تحسين مستواهم في جانب اللغة [5]، كما أن منهج تحليل الأخطاء لا يكتفي بتصحيح الأخطاء التي وقعت ، بالإضافة لهذه الأخيرة فهو يعين كذلك

---

[1] ينظر : المرجع السابق ، ص : 56-57

[2] ينظر : عارف كرخى أبو خضيري ، تعليم اللغة العربية لغير العرب ، ص 49

[3] ينظر : رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها صعوباتها ، ص 307

[4] المرجع نفسه ، ص 57

[5] ينظر: تمام حسان، مقالات في اللغة والأدب ، عالم الكتب ، القاهرة ، دط ، 1427 هـ - 2006 م ، ج1 ، ص : 119

في التخطيط للمقررات الدراسية والعلاجية كما أنه يسعى لتدريس المعلمين على العمل ويوليهم أولوية خاصة .[1]

فدراسة الأخطاء تعد جزءا من البحث في تعليم وتعلم اللغة العربية ، وهي تساعد في اكتساب اللغة الأصل بدرجة أولى، فهذه الأخيرة –اللغة الأصل– تمدنا بصور للتطور اللغوي للدارس .[2]

[1] ينظر : عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية ، ص 57

[2] البدراوي زهران ، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي "تحليل الأخطاء" ، ص : 170

الفصـــــل الثاني :

الدراسة الميدانيـة

توطئـة :

بعد التطرق إلى أهم ما يتعلق بالضعف القرائي نظريا مع ذكر أهم المفاهيم المتعلقة بالبحث، ويأتي هذا الفصل بصفته الدراسة الميدانية للواقع القرائي الذي يعيشه تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والسنة الرابعة خاصة .

ولذلك كيف يمكن إجراء هذه الدراسة ؟ وما السبيل الذي يجب إتباعه من قبل الباحث ؟ وما هي الطرق والأدوات التي يجب عليه اتخاذها ؟ وما هي مظاهر الضعف القرائي التي يمكن الوقوف عندها ؟ وكيف يمكن معالجة هذا الضعف، كل هذا وغيره من الأسئلة سيجيب عنها هذا الفصل إن شاء الله .

I. المبحث الأول : يتناول هذا المبحث عرضا لمنهجية الدراسة وتشمل : مجتمع وعينة وأدوات الدراسة .

أولا : مجتمع وعينة الدراسة :

أ- مجتمع الدراسة :

1/ المجال المكاني :

مجتمع هذه الدراسة يشمل تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي في ابتدائيات :

اسماعيلي قويدر ورقاب السايح ببلدية حاسي بن عبد الله والمدرسة الابتدائية القديمة بسيدي خويلد والشيخ بوعمامة العين القديمة-عين البيضاء بورقلة .

2/ المجال الزماني :

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2018، حيث امتدت هذه الدراسة حوالي أربعة أشهر فكانت منذ شهر فيفري إلى غاية الخامس عشر من شهر جوان، حيث قمت بزيارة للمؤسسات التربوية الآنفة الذكر، وحضرت مجموعة من الحصص المخصصة لنشاط القراءة في أقسام السنة الرابعة ابتدائي.

3/ المجال البشري :

يشمل تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي، وتتراوح أعمارهم بين تسع وعشر سنوات حيث بلغ عددهم (مائة وثلاثون) تلميذ وتلميذة .

ب- عينة الدراسة :

العينة: " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ من مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للجميع لتبنى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي " .[1]

وللعينة أنواع نذكر منها : العشوائية، المنتظمة والعنقودية .

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية، شملت عينة البحث تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي وذلك بمدارس: اسماعيلي قويدر ورقاب السايح في حاسي بن عبد الله والمدرسة الابتدائية القديمة بسيدي خويلد وابتدائية الشيخ بوعمامة العين القديمة بعين البيضاء في ورقلة، حيث بلغ عدد التلاميذ سبعة وستون تلميذا بين الذكور والإناث فكان عدد الذكور أربعة وثلاثون تلميذا في حين كان عدد الإناث ثلاثة وثلاثون تلميذة، توزعت العينة كالآتي:

المؤسسات التربوية	عدد التلاميذ		المجموع
	الذكور	الاناث	
سماعيلي قويدر (حاسي بن عبد الله)	10	12	22
رقاب السايح (حاسي بن عبد الله)	07	09	16
الابتدائية القديمة (سيدي خويلد)	08	09	16
الشيخ بوعمامة (عين البيضاء)	09	03	12
المجموع	34	33	67

الجدول (01) : يمثل توزيع أفراد العينة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

[1] رشيد زرواتي ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، دط ، 2004 ، ص 181

ثانيا : أدوات الدراسة :

تعد مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحث وتتطلب عناية خاصة من قبل الباحث ، لهذا اعتمدنا في دراستنا على جملة من أدوات الدراسة وهي :

1/ الملاحظة :

اعتمدنا في دراستنا على أداة الملاحظة كأداة أساسية حيث أجريت الملاحظة على تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي وذلك بحضور مجموعة من الحصص الخاصة بالقراءة الجهرية، تم من خلالها رصدا للأخطاء في الواقع المدروس .

2/ الاستبيان :

اعتمدنا في الدراسة على الاستبيان وهو: " عبارة عن استمارة مطبوعة تحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات الدراسة " .[1]

3/ بطاقة تحليل أخطاء القراءة الجهرية :

هذا الأسلوب يقوم على النظر في أخطاء القراءة وتحليلها والتعرف على مواطن الضعف لدى التلاميذ والهدف منه هو معرفة مستوى التلاميذ في القراءة وملاحظة الكلمات التي لا يستطيع قراءتها والحروف التي لا يميزها ، وتتمثل شبكة (بطاقة) تحليل أخطاء القراءة الجهرية فيما يأتي :

[1] عبد الرحمن كامل،أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا، دار الكتب، القاهرة ، دط ، 2005 ، ص 1-2

مظاهر الضعف	1	2	3	4	5	6	7	8
	خطأ التوقف	الخطأ النحوي	الخطأ الصرفي	القراءة المتقطعة	التكرار	الاستبدال	الحذف	الإضافة

الجدول (2) : يمثل بطاقة تحليل أخطاء القراءة الجهرية

4/ الإحصاء: اعتمدنا على الإحصاء الذي هو أحد الدعائم الأساسية في البحث العلمي بحيث لا يمكن الاستغناء عنه في أي دراسة كانت، فهو الوسيلة التي يتمكن من خلالها البحث من اكتساب الدقة والموضوعية، أي الوصف الدقيق للموضوع، كما يضفي على نتائج الدراسة صفة الدقة العلمية والوضوح التام، بالإضافة إلى أنه يمكن الباحث من تحليل الدراسة بصفة موضوعية واضحة، وقد اعتمدنا على التكرار والنسبة المئوية لمعالجة نتائج الدراسة التي حسبت كالآتي :

النسبة المئوية = (أفراد العينة × 100) / عدد الأفراد الكلي للعينة .

II. المبحث الثاني :

أولا : تحديد الأخطاء وإحصاؤها وتصنيفها :

أ/ تحديدها :

استدعى البحث لتقدمه عدة خطوات، فإرتأينا كخطوة أولى لتحديد الأخطاء القرائية لدى تلاميذ السنة الرابعة جمع عدد لا بأس به من الأخطاء القرائية، ثم صنفناها إلى ثمانية أقسام معتمدين في ذلك على بطاقة تحليل أخطاء القراءة الجهرية، والهدف من كل هذا معرفة مستوى القراءة لدى التلاميذ، فبدأنا بخطأ الإضافة، الحذف .....، التوقف الخطأ، وسيأتي التفصيل في ذلك .

ب/ إحصاؤها :

من أجل أن يكون الوصف دقيقا وواضحا وجب علينا القيام بعملية إحصائية لأنواع الأخطاء الشائعة التي جمعناها من خلال الاستماع المباشر لقراءة التلاميذ، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

الأخطاء	الحذف	الإضافة	الإبدال	الخطأ النحوي	الخطأ الصرفي	خطأ التوقف	القراءة المتقطعة	التكرار	أخطاء متفرقة
عدد الأخطاء	84	67	57	32	48	37	53	41	20
النسبة	19.14	15.27	12.98	7.28	10.93	8.43	12.07	9.34	4.56
المجموع	439								

الجدول 3 : يبين الدراسة الاحصائية لأنواع الأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع

تمثيل ما تم احصاؤه في رسومات بيانية :

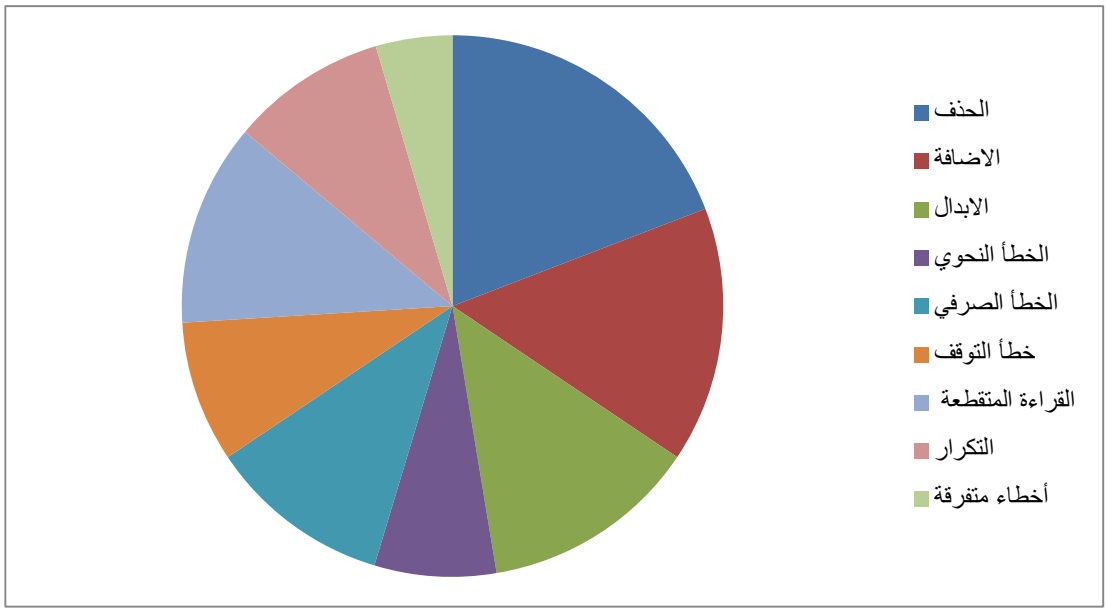

دائرة نسبية تمثل أنواع الأخطاء القرائية

– تعليق : يظهر من خلال الجدول الاحصائي الرسم البياني (الدائرة النسبية) .

– ضخامة في عدد الأخطاء القرائية عند تلاميذ الصف الرابع وتنوعها ما بين: (حذف إبدال، إضافة، التوقف الخطأ، القراءة المتقطعة، الخطأ النحوي، الخطأ الصرفي، التكرار، أخطاء متفرقة)، فكانت أكثرها إنتشارا أخطاء الحذف حيث بلغ عددها أربعة وثمانون خطأ، أي ما يقارب نسبة،19.14% ثم تليها أخطاء الإضافة وبلغ عددها سبعة وستين خطأ بنسبة 15.27% بعدها أخطاء الابدال بنسبة 12.98% والذي بلغ عددها سبعة وخمسين خطأ، ثم تليها أخطاء القراءة المتقطعة حيث بلغ عددها ثلاثة وخمسين خطأ، بنسبة 12.07% ثم تليها الأخطاء الصرفية، حيث بلغ عددها ثمانية وأربعين خطأ ، بنسبة قدرت بـ 10.93 % ثم تليها أخطاء القراءة بنسبة 9.34%إذ بلغ عددها واحد وأربعين خطأ، ثم تليها أخطاء التوقف بنسبة 8.43% وبلغ عددها سبعة وثلاثين خطأ، ثم تليها الأخطاء النحوية، إذ بلغ

عددها إثنان وثلاثين خطأ، بنسبة قدرت بـ 7.28%، وتليها الأخطاء المتفرقة، إذ بلغ عددها عشرين خطأ، قدرت نسبتها بـ 4.56 % ، فقد مثلت أقل نسبة من هذه الأخطاء .

ج/ تصنيفها :

من أجل تصنيف الأخطاء القرائية المتكررة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والسنة الرابعة خاصة، يحتاج هذا إلى عمل وجهد متواصل، كما ينبغي أن يدرك الباحث أن هذا ليس بالأمر اليسير، ومن أجل الوصول إلى أكثر الأخطاء شيوعا وجب علينا، عرضا لبعض النماذج وهي كالآتي :

1/ الحذف :

الخطأ	نوعه	الصواب
– ترين – غير – أسواق	حذف الضمير ، الهاء والكاف	– ترينه – غيرك – أسواقه
– ابنها– البينة – قيس– زلزلة	حذف الألف في وسط الكلمات وبعضها في أواخرها	– ابناها– البيانية – قايس– زلازل
– لأنه صعق سعره . – في أي مكان ، لهذا . – أقاسمكم الذي عشته .	–حذف حرف الجر –حذف كلمة كاملة –حذف كلمة كاملة	–لأنه صعق من سعره –في أي مكان آخر، لهذا –أقاسمكم بعض الذي عشته

–مدنية –مركب –صغير –رحلة	حذف ال التعريف من جميع الكلمات	–المدنية –المركب –الصغير –الرحلة
–قائلا –أوراسي	حذف التاء في آخر الكلمة	–ائلةً –أوراسية
–دائرة	حذف الياء في وسط الكلمة	– دائرية .
–الوحيد	حذف التاء في آخر الكلمة	–الوحيدة
–قاطعا –تسهر	–حذف الميم –حذف النون	–مقاطعا –تسهرن

2/ الإضافة:

الخطأ	نوعه	الصواب
–المطار –الفيتنام –السهل –البهو	إضافة الـ التعريف في كلمات النكرة	–مطار –فيتنام –سهل –بهو
–العالية –بملابسها	إضافة ألف في وسط بعض الكلمات وأواخرها	–العليا –بملابس

–أفيد في الشركات. –دون كلل ودون ملل.	إضافة كلمة غير موجودة في النص الأصلي .	–أفيد الشركات. –دون كلل أو ملل.
–العالية –زلزلات	إضافـة حرف التاء في أواخر الكـلـمـة	–العليا –زلازل
–الشليف –اعترافي	إضافة حرف الياء في وسط الكلمات وفي أواخر بعضها	–الشلف –اعتراف
–وماذا	إضافة حرف الذال	–وما

3/ الاستبدال / الابدال

الخطأ	نوعه	الصواب
–في أسواقه	إبدال حرف الجر بحرف جر آخر	–من أسواقه
–لكن –إلا	إبـدال حرف من حروف الكلمة بحرف آخر في الكلمة نفسها	–لأنك –ألا
–الأخرى –يطرق –علواننا	–إضافة كلمة جديدة –إبدال الهمزة بالقاف –إبدال بين حروف الكلمة	–الباقية –يطرأ –عنواننا
–أوراسية –رائحة –الحضارة –يأكل	ابدال كلمة بكلمة غير موجودة في السياق الأصلي	– الرومان –رحلة –لحظة –يؤكل

4/ التكرار :

وهو أن يقوم التلميذ بتكرار الكلمة أو الاسم عدة مرات مثل :

- سيدي فرج إذ قام بتكرارها أربع مرات .

- وتلك جبال إذ قام بتكرارها ثلاث مرات.

- وهناك سهول إذ قام بتكرارها ثلاث مرات .

ولعل ذلك راجع لخوفه من قراءة الكلمة الموالية، فهي كلمات تتكرر فيها نفس الحروف وطويلة نوعا ما مثل :

-سيدي فرج، اكتشفتم ....إلخ

-وتلك جبال التيطري

-وهناك سهول تتخللها

بالإضافة إلى بعض الكلمات التي قام التلاميذ بتكرارها وهي :

-عندما زرت إذ قام بتكرارها ثلاث مرات .

-نحن أهل إذ قام بتكرارها ثلاث مرات.

-عاصمة إذ قام بتكرارها خمس مرات .

لعل وقوعه في هذا النوع من الأخطاء يرجع إلى أن الكلمات التي بعدها جديدة عليهم فمثل:

-عندما زرت هانوي-عاصمة ليتوانيا-نحن أهل البلطيق .

قد تكون كلمات: هانوي والبلطيق وليتوانيا ألفاض جديدة بالنسبة لهم هي من كانت سببا في هذه الأخطاء .

5/ القراءة المتقطعة :

ومن أمثلتها :

قراءة جملة:" أعترف أنني سافرت كثيرا، لكنني لم أزر سوى عدد قليل من البلدان." فقرأ معظمها كلمة كلمة، إضافة إلى ذلك قراءة بعض كلماتها حرفا حرفا مثل: لكنني ل.ك.ن.ن.ي واستغرق فيها مدة زمنية ليست بالقصيرة، كما قرأ آخر كلمة الكسكسي حرفا بحرف إضافة إلى كلمة سياراتهم، كل هذه الكلمات قرأها حرفا بحرفا فهي كلمات طويلة نوعا ما بالنسبة لهم ، بالإضافة إلى :

الكلمة/الجملة	قرائتها
-محمد علي كلاي	-كلمة كلمة بتأني نوعا ما
-واكتشفتم	-حرفا حرفا
-استجممتم	-حرفا حرفا
-أيها المسافرون	- المسافرون : حرفا حرفا
-أحزمتكم	- حرفا حرفا
-ثم تستطرد	-حرفا حرفا مع الخلط بين الحروف
-إن لباسنا الوطني فيه من الجمال والفن	-كلمة كلمة
-المعلومات دون كلل أو ملل.	-حرفا حرفا
-الصحراوي.	-حرفا حرفا

6/ أخطاء نحوية :

الخطأ	نوعه	صوابه
أِمام قدميه تَـجْلَسَ إبنته	أخطاء نحوية	أمام قدميه تَـجْلِـسُ إبنته
لم أُفْلَى ما يستحق اللوم		لم أُفْلَى ما يستحق اللوم
الكاهنة ملكة الأوراس بَملاَبِسْ		الكاهنة ملكة الأوراس بَملابِسَ
وهل هذا لباس تَـلْبِسَهُ		وهل هذا لباس تَـلْبُسُهُ
إنني أَفيدَ		إنني أُفِيدُ
أمام َواجهاتَ		أمام واجهاتِ
لننعم بالشمسَ		لننعم بالشمسِ
في الَمْركبُ		في الَمْركَبِ
وجباتٍ مغاربية لشعبَ		وجباتٍ مغاربية لشعبٍ

7/ أخطاء صرفية :

الخطأ	نوعه	صوابه
نظر إليها الجد نظرة توحي بموافقتها	أخطاء صرفية	نظر إليها الجد نظرة توحي بموافقته
نظر لها الجد		نظر إليها الجد
أعترف أعتز بك		إعتراف أعتز به
سَمَعْتهُ أُذناي		سَمِعَتْهُ أذناي

الفرق في سرعتك		الفرق في سرعتي
أخذت معه صورة		آخذ معه صورة
أولئك الذي جابوا		أولئك الذين جابوا
فيه من أجمل		فيه من الجمال
أنتَ يا خنشلة انبهرتَ		أنتِ يا خنشلة انبهرتِ
كأنني يعرفني		كأنه يعرفني
أنتَ ابنة		أنتِ ابنة
حاولتَ تقليد غيركَ		حاولتِ تقليد غيركِ

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن التلاميذ يرتكبون الأخطاء على مستوى الصرف سواء أكان في التحويل أم تصريف الأفعال ، ويعود هذا ربما إلى كثرة الضمائر والأوزان الصرفية للمفرد الواحدة ، وهذا ما يؤدي بهم إلى الوقوع في الخطأ .

8- خطأ التوقف :

وهو أن يتوقف التلميذ قبل نهاية الجملة، وذلك يعني عدم احترام علامات الترقيم، مثل عدم التوقف أمام علامات التعجب، والاستفهام والفاصلة والنقطة مثل :

- هل يستحق هذا الحاسوب الصغير هذا المبلغ الكبير الذي لو عزمت على شرائه، فعلا، لكلفني كثيرا ؟!

-أيها القزم ؟!

-وبين الحواسيب الباقية ؟

-مدهش مدهش حقا !

فجل التلاميذ الذين قرأوا النص لم يراع علامات التعجب والاستفهام، ولم يكن واضح في قراءتهم أسلوب كل من التعجب والاستفهام، فقد قام بقراءتها قراءة عادية، وعدم التوقف أمام علامتي التعجب والاستفهام .

بالإضافة إلى عدم مراعاة التوقف عند الفاصلة والنقطة فجملة : .... الذي لو عزمت على شرائه، فعلا، لكلفني كثيرا ؟، فلم يتوقف عند الفاصلة في الجملة، بالإضافة إلى جملة : إنه جميل جدا. ألا ترينه كذلك ؟ لم يتوقف عند النقطة .

ففي كل هذه الجمل لم يراع التوقف القصير عند الفاصلة، والتوقف الأطول عند النقطة ولعل ذلك راجع إلى عدم فهم وظائف علامات الترقيم، بالإضافة إلى العديد من مظاهر عدم التوقف الصحيح عند كل علامة من علامات الترقيم .

9- أخطاء متفرقة :

والتي كانت عبارة عن أسئلة من قبل المعلم والإجابة من التلاميذ وهي :

سؤال المعلم	جواب التلميذ	صوابه
ما معنى كلمة وفية ؟	- كي تقول كلمة ديرها	-عندما تقول شيئا تفعله -معنى كلمة وفية هي صادقة
من الذي يحكي هذه الحكاية؟-نص-: حكايات	من أعترف أنني سافرت كثيرا.....ذهابا وإيابا	كاتب النص عز الدين ميهوبي في - ما لم يعشه سندباد -

في حقيبتي		
ما معنى كلمة جابوا؟	جابوا المسافرين	معنى الكلمة جابوا هي طافوا
ماذا تعني كلمة أسطورة؟	أنشودة	حكاية طويلة
ما هي: عاصمة فلسطين؟ ما معنى كلمة السعة؟	الصين باهضة	القدس حجم السائل الذي يملأ جسم أجوف
للحاسوب فوائد كثيرة . عددها	–فوائد كثيرة	– يفيد الباحثين في إعداد الخرائط والرسوم البيانية.
كيف كان ثمن الحاسوب ؟	– عشرة ملايين	– كان ثمن الحاسوب باهض

ثانيا : وصف الأخطاء وتفسيرها وتصويبها :

أ/ وصف الأخطاء وتفسيرها :

لا بد من تفسير للأخطاء القرائية الموجودة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي، فلا يقف دور تحليل الأخطاء عند التعرف على الخطأ وإحصائه، وتقدير مدى شيوعه فقط؛ بل يتقدم خطوة أخرى من بعد ذلك، وهي محاولة تحديد مصادر الخطأ وأسباب الوقوع فيه من أجل الحد من الوقوع فيها، أو حتى التقليل منها[1] ويمكن أن نفسر الأخطاء القرائية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة والصف الرابع خاصة بـ :

– مزاحمة اللهجات العامية للصور الصوتية الفصيحة للكلمات، فقد أدى إلى ارتكاب الأخطاء في رسم الصور الصوتية للحروف، وهو ما يتجلى عند إعادة التلميذ لبعض

[1] ينظر : عارف كرخى أبو خضيري ، تعليم اللغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس

الكلمات نطقا، وطلبهم تكرار بعضها من المعلمة، كأن لسان حالهم يقول: أتكتب هكذا أو....، فالحاضر في الحصة يفهم من تصرفاتهم أنهم يريدون بعض التركيز للتمييز بين الحروف المنطوقة لبعض الكلمات من طرف المعلمة ليتداركوا كيفية كتابتها .

– العوامل العضوية والخلقية لدى بعض التلاميذ لها دور كبير في التأثير على تحصيلهم المعرفي مما يؤدي إلى كثرة الوقوع في الخطأ، وهو ما برز لنا خلال الحصة، فضعف القدرة البصرية والسمعية عند البعض إضافة إلى ثقل وركادة بعضهم الآخر في الكتابة أثر على سير الحصة، مما يضطر المعلم إلى الإعادة من جديد، وبالتالي تحدث فوضى داخل القسم، ومنه تتسع الهوة في أكبر قدر ممكن من الأخطاء وهو ما لوحظ سابقا في الحصة .

– عدم الاهتمام بالمناخ من ازدحام في الصف، إضافة إلى سوء بعض مقاعد الدراسة .

– تخصص بعض المعلمين منافي للتعليم تماما بالإضافة إلى مستوى الخبرة لديهم .

– عدم تصحيح الخطأ من طرف المعلم فور وقوعه، مما يؤدي إلى ترسيخه في أذهان التلاميذ حتى وصل الأمر إلى عدم تصحيحه له –عند بعض المعلمين– ويقول بأن يصحح الخطأ بنفسه، فهكذا لن يتسنى له أن يخطئ مرة أخرى .

– المقررات الدراسية : حيث أن بعض النصوص لا تتناسب مع قدرات التلاميذ حيث قال بعض التلاميذ لمعلمهم لماذا هي هكذا تسميات هؤلاء الأشخاص منهم: صاندي، بغاي سيرتا، قايس مثلا هي تسميات أعلام لبنات وأولاد، فسؤال التلاميذ كان : لماذا لا يسمون أسماء مثلنا نحن ؟ ومن كثرة تساؤلات التلاميذ حول هذه التسميات استدعى ذلك من المعلمة

أن تغير الأسماء الواردة في الكتاب بأسماء من تلاميذ الصف، حيث أطلقت اسم مريم على صاندي واسم نور الهدى على سيرتا واسم وائل وسعد على اسمي بغاي وقايس .

– المنهاج الدراسي الذي يتصف بالجمود ولا يتناسب وقدرات التلاميذ، ولا يعمل على نموهم نموا عقليا يجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، إضافة إلى أنه لا يرتبط ببيئة التلميذ، ولا يشبع حاجاته النفسية أو الجسمية [1].

– عدم توفر أدوات مناسبة لدى المعلم من أجل الكشف عن الفروق الفردية بين طلبته فالتلاميذ يختلفون في الميولات والرغبات واستعداداتهم النفسية ، وهم في نفس الوقت يتعلمون وفقا لمنهج واحد وبالتالي سيصبح المعلم عاجز عن تحقيق هدفه إذا لم تتوفر لديه تلك الأدوات التي تساعده في الكشف عن الفروق بينهم [2] .

نخلص مما سبق ذكره من أسباب الأخطاء القرائية، أن هذه الأسباب مجتمعة مع بعضها البعض ساهمت في وجود الأخطاء لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الابتدائي، ولا بد من إيجاد بعض الحلول للحد منها أو حتى التقليل منها .

ب/ تصويب الأخطاء :

تصويب الأخطاء معناه إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الحد منها، وهذه بعض المقترحات العلاجية التي يمكن أن تسهم في علاج هذه الأخطاء، وتحسين هذا الوضع الذي يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية :

[1] ينظر : فهيم مصطفى ، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، ص 153

[2] ينظر : المرجع نفسه ، ص 153

– يجب ممارسة اللغة العربية الفصيحة داخل قاعات الدرس .

– على المعلم أن يصحح الأخطاء فور وقوعها، لأن توالي الأخطاء يسبب تراكمها في ذهن التلميذ، وليس بالأمر اليسير علاج ما تراكم فوق بعض البعض؛ بل يتطلب ذلك جهدا جهيدا ووقتا طويلا لتلافيها.

– رعاية التلميذ صحيا وعقليا، ففي حالة وجود تلميذ أو أكثر في الصف يعاني من صعوبة في السمع أو البصر، فإنه من المرهق لهؤلاء التلاميذ أن يعاملوا معاملة خاصة عن بقية التلاميذ الذي لا يعانون من ضعف مشابه، وعلى المعلم في هذه الحالة أن ينشأ من هؤلاء التلاميذ مجموعة ويجلسهم بالقرب من بعضهم ويعد لهم برنامجا خاصا يهدف إلى التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، بالإضافة إلى تكوين كلمات من مقاطع وتكوين كلمات من حروف ثم تحليلها إلى مقاطع وحروف، كأن يستخدم بطاقة لكلمات مشابهة مثلا : خبر جبر– قبل ، فيل – بنت، بيت، ويطلب منهم إيجاد الاختلاف بين الكلمتين المتشابهتين ويطلب إليهم قراءتها ثم يخلط هذه الحروف ويطلب إليهم تشكيل كلمات من تلك الحروف وهذا يستدعي جهدا من المعلم ، ولابد هنا من التعاون مع الأسرة في حدود الممكن لتقريب مستوى هؤلاء التلاميذ من المستويات المتوخاة .([1])

– الاهتمام الجيد من قبل المعلم بالتلاميذ الذين يعانون من ضعف القدرة على معرفة المفردات والخلط بينها، كأن يطلب المعلم من التلميذ أن يضع خطا تحت الكلمة في القائمة

[1] ينظر : هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الإبتدائية والإعدادية ، دار الصفاء ، عمان الأردن ، ط1 ، 1426 هـ – 2006 م ، ص : 41–42

تأتي على اليسار وتتماثل في الشكل مع الكلمة التي على اليمين[1] ، كما يوضحه الجدول التالي :

دخل	دجل	رجل	زجل	دخل
نبيل	جميل	خليل	جميل	ذليل
غناء	شقاء	غذاء	قضاء	غذاء

جدول (1): ضع خطا تحت الكلمة في القائمة التي على اليمين وتتماثل مع الكلمة في القائمة على اليسار

- اتخاذ الوسيلة الكفيلة بترغيب التلاميذ في القراءة، واهتماماتهم بها وأن يجدد ويبتكر في طرق تدريسها .

- اهتمام المعلم بالتلاميذ، والوقوف على أسباب تأخر التلميذ وغيابه عن المدرسة، وذلك بتكثيف الاتصال بأسر التلاميذ، فلا يتأخر التلميذ عن المدرسة أو يتغيب بدون سبب كان فواجب المعلم هنا أن يعلم ما السبب الذي لأجله تأخر التلميذ أو تغيب، من أجل أن يعلم كيف سيتصرف مع التلميذ .

- ضرورة وضوح الأهداف العامة والخاصة للمناهج الدراسية، وضوحا كافيا مما يساعد المعلمين على تحديد أهداف دروسهم اليومية تحديدا دقيقا يلائم مستويات تلاميذهم بالإضافة إلى تطبيق المناهج الجديدة على عينة محددة وإخضاعها للتجريب قبل تعميمها على الجميع، بالإضافة إلى تزامنها مع الكتب الدراسية .[2]

---

[1] ينظر : رسمي علي عابد ، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه ، ص 156

[2] ينظر: فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية،والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها دار اليازوري، عمان، الأردن، دط، 2009 م، ص 149

– توظيف المعلم الكفء صاحب تخصص يتناسب وتعليم اللغة العربية، وذو كفاءة وإعداد مهني عال، من أجل التمكن من ممارسة العملية التعليمية بكفاءة عالية تمكن التلاميذ من التفاعل داخل قاعة الصف وتقلل من أخطائهم القرائية .

– فمعلم اللغة العربية ليس كغيره من المدرسين، فهو يحتاج إلى أن يعد إعدادا علميا منهجيا حتى يكون متمكنا من معرفة اللغة العربية بفروعها وأقسامها وملما بجميع أساليب تدريسها.[1]

– تزويد التلاميذ بمواد قرائية إضافية كأن يكثر لهم من قراءة نصوص أدبية رفيعة خاصة القرآن الكريم .

– التقليل من عدد التلاميذ داخل قاعات الصف فالعدد الكبير يتسبب في فوضى داخل الصف تعيق سير العملية التعليمية .

كل هذا وغيره من الحلول يمكن أن يسهم ولو بالقليل في التحسين من مستوى التلاميذ وتفاعلهم في العملية التعليمية، والتقليل من نسبة الأخطاء القرائية لديهم .

– تحليل الاستبيان :

*** حول البطاقة التعريفية :**

1– بالنسبة لتخصصات المعلمين الذين أجابوا عن نص الاستبيان فكانت كالآتي :

لغة عربية بنسبة 47.6 % علوم اسلامية بنسبة 4.8 %

علم النفس بنسبة 14. % علوم قانونية بنسبة 14.3 %

إدارة عامة بنسبة 14.3 % تاريخ بنسبة 4.8 %

[1] ينظر : فهيم مصطفى ، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، ص 149

علوم اسلامية	علم النفس	تاريخ	إدارة عامة	علوم قانونية	لغة عربية	تخصص
1	3	1	3	3	10	التكرار

2- بالنسبة لمكان التدريس فقد توزعت كالآتي :

- ابتدائيات سيدي خويلد 33.3%
- ابتدائيات حاسي بن عبد الله 28.6%
- ابتدائيات حي النصر 14.3%
- ابتدائيا الرويسات 19%
- ابتدائيات بوعامر 4.8 %

بوعامر	حي النصر	الرويسات	سيدي خويلد	حاسي بن عبد الله	الابتدائيات
1	3	4	7	6	التكرار

*** حول الأسئلة :**

I. أسئلة في القراءة :

أ- الإجابة عن السؤال الأول الذي كان نصه كالآتي : ما نوع القراءة التي تتبعها أثناء التدريس ؟ ، فلقد كانت نتائجه من خلال تحليل الاستمارات كما يلي :

1. القراءة الجهرية بنسبة 52.4 %
2. القراءة الصامتة بنسبة 33.3%
3. القراءة الاستماعية بنسبة 14.3%

من خلال هذه النسب يتبين لنا أن القراءة الجهرية تحتل المرتبة الأكبر من خلال اعتمادها في التدريس ، فلها الأثر في تحسين الأداء اللغوي للتلميذ .

2- الإجابة عن السؤال الثاني الذي كان نصه كالآتي: هل تطلب من التلاميذ القراءة الصامتة ؟ جاءت نتائجه كما يلي :

1. نعم : بنسبة 95.5%
2. لا : بنسبة 4.5 %

أما عن تعليل إجابات المعلمين عن هذا السؤال فجاءت كالآتي :

- لتجنب الأخطاء أثناء القراءة الجهرية بنسبة 61.9 %
- التركيز والتعرف على الكلمات فقدرت نسبتها ب 23.7%

3- الإجابة عن السؤال الثالث الذي كان سؤاله كالآتي : هل للقراءة الصامتة دور في تقليص حجم الأخطاء في نظرك ؟ تمثلت إجاباته بالتالي :

1. نعم : بنسبة 90.4 %
2. لا : بنسبة 4.8 %
3. أما عن عدم الإجابة لا " بنعم " و لا بـ " لا " فقد قدرت بنسبة 4.8 %

والتعليل لكلا الإجابتين كان كالآتي :

1. تؤدي إلى القراءة الصحيحة بنسبة 42.8 %
2. القراءة دون خوف و إحراج قدرت بنسبة 23.8 %
3. لا يكتشف التلميذ الأخطاء إلا بعد النطق فكانت نسبته 4.8%

4- الإجابة عن السؤال الرابع الذي كان نصه كالآتي: ما هي طريقة التدريس المنتهجة أثناء التدريس ؟ فنتائجه كانت كالآتي :

1. الطريقة الجزئية بنسبة 42.9 %
2. الطريق الكلية بنسبة 14.2 %
3. كليهما بنسبة 42.9 %

أما عن التعليل عن طريقة التدريس المختارة فكانت النتائج كما يلي :

- الانتقال من مرحلة إلى أخرى يساعد على الفهم فقدرت نسبته ب 33.33 %
- تجزئة النص إلى فقرات وفهم مضمونه بنسبة 19 %

فالطريقة المعتمدة في التدريس من خلال أغلب المعلمين هي الجزئية.

II. أسئلة في الضعف القرائي :

1- الإجابة عن السؤال الأول الذي كان نص سؤاله كالآتي، هل يعاني تلاميذك من عسر في القراءة ؟ فنتائجه كما يلي :

1. نعم : نسبتها تقدر ب 71.4%
2. لا : بنسبة 23.8 %

فالتعليل عن الإجابة المختارة كان كالآتي :

1. الضعف القاعدي وقلة المطالعة بنسبة 28.6 %
2. إهمال إعطاء القراءة حقها بنسبة 14.3 %
3. الفروق الفردية بين التلاميذ قدرت نسبتها ب 14.3 %

أما عن السؤال الفرعي أعطى النسبة حسب تقديرك حول التلاميذ المعسرين قرائيا، فقد كانت النتائج كما يلي :

1. 10 بالمائة قدرت نسبتهم بـ 19%
2. 95 بالمائة قدرت نسبتهم بـ 14.3%
3. 5 بالمائة قدرت نسبتهم بـ 14.5%
4. 30 بالمائة قدرت نسبتهم 14.3%
5. 60 بالمائة قدرت نسبتهم بـ 9.5%
6. عدم الإجابة قدرت نسبتها بـ 28.6%

2- الإجابة عن السؤال الثاني الذي كان نص سؤاله : ما هي أكثر مظاهر الضعف عند التلاميذ ؟ رتبها ، فنتائجه كما يلي :

1. التأتأة أثناء القراءة بنسبة 27.4%
2. القراءة السلسة والمتناسبة بنسبة 25.75%
3. القلب ، التكرار ، الإبدال ، الحذف والزيادة قدرت نسبتهم بـ 24.59%
4. الخلط بين الكلمات المتشابهة بنسبة 22.26%

من بين إجابات المعلمين حول مظاهر الضعف :

- لأن حروف اللغة العربية صعبة، والروابط بين الحروف كذلك أكثر من صعبة .
- لأن التأتأة تأتي عن طريق التهجي فتجد التلميذ يتهجى الحروف والكلمات .

3- الإجابة عن السؤال الثالث الذي كان نص سؤاله كما يلي: ما درجة استيعاب التلميذ للدرس ؟ ، فكانت نتائجه كما يلي :

1. متوسطة بنسبة 52.4%

2. جيدة بنسبة 33.3%

3. ضئيلة بنسبة 9.5%

ومن بين إجاباتهم حول هذا السؤال :

- إجابة جيدة = طريقة الشرح والأسلوب المتبع من طرف المعلم .

- إجابة متوسطة = الاكتظاظ داخل القسم مع الفروقات الفردية .

إجابة ضئيلة = الفروقات الفردية بين المتعلمين .

4- الإجابة عن السؤال الرابع الذي كان نصه كالآتي : هل هناك اهتمام من طرف التلميذ بمادة القراءة ؟ نتائجه كالتالي :

1. نعم بنسبة 95.2%

2. لا فكانت بنسبة 4.8%

والتعليل كان كالآتي :

1. توفر عنصر التشويق والتشجيع بنسبة 52.4%

2. لأن معظم النصوص عبارة عن قصص بنسبة 23.8%

3. عند القراءة يشعرون بالحرية في القسم بنسبة 9.5%

من بين إجاباتهم حول هذا السؤال ما يأتي :

- معظم التلاميذ يحبون القراءة لأن معظم النصوص عبارة عن قصص .

- لأنها الوسيلة الوحيدة المشوقة لإبراز مهاراته أمام أصدقائه .

5- الإجابة عن السؤال الخامس الذي تمثل نص سؤاله في: هل يقرؤون القصة ؟ فقد كانت نتائجه كما يلي :

1. نعم بنسبة 85.7 %
2. لا بنسبة 14.3 %

أما عن تعليلاتهم فجاءت كالآتي :

- أغلبية التلاميذ يهتمون بالصور الموجودة في القصص بنسبة 47.6%
- من أجل تحسين القراءة وزيادة الزاد اللغوي بنسبة 23.8%
- لتحفيز التلميذ على المطالعة 14.3%

من خلال هذه يتبين لنا أن أغلبية تلاميذ الصف الرابع يقرؤون القصة فقد فاقت نسبتهم الـ80 % وذلك لما في القصص من ترويح عن النفس وتشويق وحبهم للصور .

6- الاجابة عن السؤال السادس الذي كان نص سؤاله كما يلي: هل تسهم القصة في تحسين المستوى القرائي لدى هذه الفئة من المتمدرسين ؟ فالنتائج جاءت كما يلي:

1. نعم بنسبة 100 %

فالتعليل كان كالآتي :

1. القصة تسهم في تثمين الرصيد اللغوي بنسبة 52.4 %
2. قراءة القصص تمكن من جمع المفردات بنسبة 42.9 %
3. أما عن الذين لم يعللوا فكانت نسبتهم 4.8 %

ومن بين إجاباتهم ما يلي :

– لأن قراءة القصة تمكن التلميذ من جمع كم هائل من المفردات والصيغ والعبارات التي تفيده أثناء الحوار .

III. أسئلة في منهج تحليل الأخطاء :

1– الإجابة عن السؤال الأول الذي كان نص سؤاله كالآتي: هل تطبق منهج تحليل الأخطاء أثناء التدريس ؟ أما عن نتائجه فقد كانت كما يلي :

1. الأساتذة الذين أجابوا ب نعم قدرت نسبتهم ب 95.2 %
2. الأساتذة الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب 4.8 %

أما عن التعليلات فقد اختلفت فيما بينهم فجاءت كما يلي :

– تعلم التلميذ البحث وعدم التسرع فقدرت النسبة بـ 38.1%

– تحسين قدراتهم اللغوية بنسبة 38.1 %

– لأن الأخطاء يتم معالجتها أثناء المطالعة بنسبة 19 %

أما عن بعض الاجابات التي جاءت في أسئلة منهج تحليل الأخطاء حول تطبيقه أثناء التدريس فهي :

– يطبق أثناء القراءة، حيث لا يمكن لأي تلميذ أثناء قراءته للنص أن يتجاوز الخطأ، فلا بد أن يصححه المعلم أو زميله كي لا يعيده مرة أخرى .

3– الإجابة عن السؤال الثالث الذي كان سؤاله كما يلي : كيف تتعامل مع هذا المنهج ؟ فالنتائج كانت كما يلي :

1. بمرونة بنسبة 71.4%

2. بصعوبة بنسبة 19%

3. رأي مخالف بنسبة 9.4%

والتعليل كان كالآتي :

- ليتدارك التلميذ ما فاته بنسبة 28.6%

- لمعرفة مواطن الضعف بنسبة 23.8%

- من أجل إيجاد الحلول بنسبة 23.8%

- استجابة المعلمين لتقبل هذا المنهج بنسبة 14.3%

ومن بين إجاباتهم حول كيفية التعامل مع هذا المنهج ما يلي :

- نحن كمعلمين تعودنا نوعا ما على التعامل مع أخطاء التلاميذ، فهذا هو الدور الأساسي لنا إعطاء المعلومة وتصحيح الأخطاء ولا نجد صعوبة؛ لأن التلميذ تقبل هذا .

2- الإجابة عن السؤال الثاني والذي كان نص سؤاله كما يلي: ما رأيك في منهج تحليل الأخطاء فنتائجه كما يلي :

مفيد بنسبة 100 % فالتعليلات كانت كما يأتي :

1. ليتدارك التلميذ الصواب بنسبة 42.9%

2. يحسن من مستوى التلاميذ 38.1 %

3. يساعد كل من المعلم والمتعلم أثناء الحصة بنسبة 9.5 %

بعض إجابات الأساتذة حول رأيهم في منهج تحليل الأخطاء وهي :

- أكبر مفيد إذا لم يحلل الخطأ، ويصحح فكيف للتلميذ أن يتجاوز الأخطاء فلا بد أن يعرف خطأه ويصححه لكي ينقص تكراره مرة أخرى .

- هو السبيل الوحيد لخروج المتعلم من الخطأ ويتجه نحو الصواب .

4- الإجابة عن السؤال الرابع الذي كان نصه كالآتي : من أسباب الوقوع في الخطأ تدخل اللغة العامية فهل تستعين بها لإيصال الدرس ؟ نتائجه كانت كالآتي :

1. نعم بنسبة 47.6 %
2. لا بنسبة 14.3 %
3. أحيانا بنسبة 38.1 %

أما عن تعليلاتهم فجاءت كالتالي :

1. العجز عن إدراك المعنى بالفصحى بنسبة 28.6 %
2. تعود التلاميذ عن التكلم بفصاحة بنسبة 28.6%
3. عندما يستحيل إيصال المعلومات بنسبة 4.8 %

من بين الإجابات أيضا :

- من الضروري الاستعانة بها لإيصال الفكرة بأي طريقة .

5- الإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه كالآتي: إذا كنت تستعين بها لتعرف درجة الاستيعاب، فهل تؤثر على مستوى القراءة عند التلاميذ ؟ جاءت نتائجه كما يلي :

1. الإجابة بـ " نعم " كانت بنسبة 66.7%
2. الإجابة بـ " لا " كانت بنسبة 28.5%

3. عدم الإجابة لا بـ "نعم " و لا بـ "لا" بنسبة 4.8%

اختلفت الإجابة عن هذا السؤال بـ نعم ولا فكان التعليل كما يأتي :

1. لأن المتفق عليه بين التلاميذ هو استعمال الفصحى بنسبة قدرت بـ 33.3 %

2. لأن هناك فرقا بين العربية الفصحى والعامية بنسبة 38.1 %

3. لأن التلميذ يتعود دائما على إيجاد البديل بنسبة 14.3 %

من خلال إجابات الأساتذة، يتبين لنا أن أغلبيتهم يستعينون بالعامية لإيصال الدرس يمكن القول بأن أغلبية المدارس يستعينون بها، فيمكن أن يعد هذا جانبا من جوانب الضعف في القراءة؛ لأن التعود على العامية خاصة في سنواته الأولى في التعليم ساعده في نظرهم.

* أما عن إقتراحات المعلمين للحد من ظاهرة الضعف القرائي فهي كالآتي :

1. تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة بنسبة 33.3 %

2. الإكثار من المطالعة بنسبة 28.6 %

3. تعويض الكلمات العامية بالعربية بنسبة 19 %

4. القراءة الجهرية أمام الزملاء بنسبة 14.3 %

5. كتابة النصوص بنسبة 4.8 %

بالإضافة إلى بعض الإجابات المتفردة منها :

- إعطاء مساحة كافية في الطور الأول لتعلم الحروف وتركيبها كلمات وجمل .

- إعطاء مساحة كافية للقراء ومحاولة اتخاذ نصوص قصيرة وليست طويلة .

- البدء بالقواعد ومقاييس الحروف عند الكتابة تساعده على القراءة .

- تعليم الكتاب وحفظ القرآن الكريم أو بعضه .

- إقامة مسابقات فكرية لأحسن قارئ .

نخلص القول إلى أن منهج تحليل الأخطاء منهج جد مهم، وله أهمية كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية، فهو الذي يسهم في التقليل من الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ، فمن خلال رأي المعلمين تتبين أهميته الكبرى، فبه يمكن أن يتجاوز التلميذ خطأه، بالإضافة إلى أنه يكسبهم معارف صحيحة يرسخها في أذهانهم ويسترجعها وقت الحاجة إليها .

إذن يمكن القول بأن منهج تحليل الأخطاء هو السبيل الأول لخروج المتعلمين من أخطائهم واتجاههم نحو الصواب وبه تتطور عمليتهم التعليمية داخل قاعة الصف

خـــاتمة

خـاتمة :

تناولت هذه الدراسة موضوع الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عامة الصف الرابع خاصة، وذلك من أجل الوقوف على الأسباب المؤدية لهذا الضعف، محاولة بذلك إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة أو التقليل منها، وقد أسفرت هذه الدراسة –وبتطبيق منهج تحليل الأخطاء– عن النتائج الآتية :

– بلغ عدد الأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع أربعمائة وتسعة وثلاثين خطأ، من بينها أخطاء صرفية، وأخطاء نحوية، وأخطاء في الحذف، وأخرى في الإضافة، والابدال والقراءة المتقطعة ....

– من الأسباب التي أدت إلى وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء هي :

- كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد ، إذ أن عدد التلاميذ في صفوف السنة الرابعة كأقل عدد بلغ سبعة وعشرين تلميذا في الصف إلى إثنين وخمسين تلميذا في الصف وهذا ما جاء في تصريح المعلمين في الاستبيان .
- تخصصات بعض المعلمين تتنافي مع مجال التعليم،فمن بين ما جاء في تصريح المعلمين حول تخصصاتهم ما يأتي: علوم قانونية بنسبة 14.8%، تاريخ بنسبة 4.8% إدارة عامة بنسبة 14.3% وعلوم اسلامية بنسبة 4.8% ... الخ ، فمن الضروري أن يكون معلم المراحل الأولى من التعليم صاحب تخصص اللغة العربية وتعلمها .
- مستوى الخبرة لدى المعلمين، إذ إن مستوى الخبرة لدى معلمي الصفوف التي حضرتها لم يتجاوز خبرة ثلاث سنوات .

- مزاحمة اللهجات العامية للغة العربية، إذ أن نسبة 47.6 % من المعلمين يستعملون العامية في الصف لإيصال الدرس، ونسبة 38.1 % يستعملونها أحيانا .
- عدم تصحيح الخطأ من قبل المعلمين من أول وهلة، مما يسهم في ترسيخه في ذهن التلميذ .

– من الطرق الفعالة في تحسين الوضع الذي يعاني منه تلاميذ الصف الرابع ما يأتي :

- توظيف المعلم الكفء .
- ممارسة اللغة العربية داخل قاعات الصف .
- التقليل من عدد التلاميذ في الصف .
- رعاية التلميذ صحيا وعقليا .
- اتخاذ الوسيلة الكفيلة بترغيب التلاميذ في القراءة .

– أما عن منهج تحليل الأخطاء فهو منهج يطبق أثناء التدريس بنسبة 95.2 % ، ونسبة المعلمين الذين يتعاملون بمرونة مع هذا المنهج قدرت نسبتهم 71.4% أما عن الذين يتعاملون معه بصعوبة فقدرت نسبتهم بـ 19.0% ،وهو منهج مفيد 100% حسب رأيهم.

الملاحق

الملحق رقم 1 : رخصة ادارية للقيام بدراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 640 /م.ت.ت/م2.ب /2019

ورقلة في: 2019/04/29

مدير التربية

الآنسة

شعراني زهرة

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

الموضوع: رخصة للقيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية-ورقلة- بتاريخ 2019/04/29

- رسالة طلبك التوضيحية الواردة إلينا بتاريخ 2019/04/28

تلبية للرسالتين المنوّه بها بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة **الميدانية استكمالا لمذكرة ماستر**، بعنوان << **الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة وفق منهج تحليل الأخطاء –السنة الرابعة ابتدائي عينة–>>** وذلك وفق المعطيات الآتية:

- **الفترة: من 2019/04/29 إلى 16 /05/ 2019 ما عدا فترة الامتحانات والعطل الرسمية**

- **المؤسسات المعنية: ابتدائيات مقاطعات بلديات : عين البيضاء،سيدي خويلد،حاسي بن عبد الله.**

- **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية : (مقابلات شفوية).**

ملاحظة: على الطالبة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتوج الدراسة فور انتهائها

هام: سلّمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط ،و في إطار ما يسمح به القانون،و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة ، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى:
- السادة و السيدة مفتشي البيداغوجيا و الإدارة للمقاطعات المعنية.

الملحق رقم 2 : نصوص القراءة

المقطع 7

سالم والحاسوب

كان سالمٌ يتجوّلُ في أزقّة المدينة، يقفُ أمامَ واجهاتِ المحلاتِ المتخصّصة في بيع الأجهزة الإلكترونيّة لأنّه يُريدُ أنْ يقتنيَ حاسوبًا محمولا. رأى واحدًا صغيرَ الحجم فدنا ليقرأ ثمنه فقال في نفسه: لعلّ هذا الصّغيرَ يكونُ ثمنُهُ في متناولي.

تراجعَ سالمٌ إلى الوراء لأنّه ضعق من سعره الباهض.

– هلْ يستحقُّ هذا الحاسوبُ الصّغيرُ هذا المبلغَ الكبيرَ الذي لوْ عزمْتُ على شرائه، فعلاً، لكلّفني بيعَ منزلي ؟!

وإذا بالحاسوب الصّغير يردُّ وهُو يختنقُ غضبًا !

– أنا لستُ صغيرًا، كما تظنُّ، أيُّها السّيّد!.. أنا حاسوبٌ عملاقٌ لا نظيرَ لي في أيّ مكانٍ آخرَ، ولهذا تجدُ ثمني غاليًا !

– ألا تخجلُ من نفسك أيُّها القزمُ ؟ !.. كيفَ تدّعي أنّك عملاقٌ وحجمُك صغيرٌ، لا يتعدّى عشرينَ سنتيمترًا طولاً على خمسةَ عشرَ سنتيمترًا عرضًا؟!

– أعرني أذنيْك قليلًا: ليسَ الكبيرُ ولا الصّغيرُ بالحجم وإنّما بالعملِ والجدّ والنّشاط والدّقة. وإن برغم حجمي الصّغير الصّغير، فإنّ دماغي كبيرٌ كبير ..

– وما الفرقُ بينَك و بينَ الحواسيب الباقية؟

– يكمنُ الفرقُ في سُرعتي الفائقة عندَ إجراء العمليّات الحسابيّة، وفي قدرتي على تنفيذ مليونيْن ونصف مليون ألف تريليون عمليةٍ في الثانية !

– هذا مُدهشٌ، مُدهشٌ حقًّا ! لكنْ بماذا تُفيدُنا قوّتُك وسعتُك وسُرعتُك ودقّتُك ؟

– إنّني أفيدُ وطني العزيزَ في مجال الأحوال الجوّية، وفي تسيير وتدبير النّفط.. وما يطرأ فجأة من فيضاناتٍ وإعصاراتٍ وزلازل وبراكين. كما أنّني أفيدُ الشّركاتِ الكبرى والباحثينَ في إعداد الخرائط والرّسوم البيانيّة والصّور والأشرطة !...

– أعترفُ لكَ بأنّني أقفُ أمامَ عملاقٍ حقًّا، لأنّك أقوى وأسرعُ جهازِ حاسوبٍ في العالم رأتْهُ عيناي و سمعتْهُ أذناي... برغم حجمك الصّغير جدًّا.. فيا لفرحة صاحبيك بك !.

– اعترافٌ أعتزُّ به !

– لكنّني لا أستطيعُ شراءَك، فأنتَ أغلى بكثيرٍ من ميزانيّتي .

عن شريط مصور
مجلة العربي الصغير

حكايات في حقيبتي

أعترفُ أنّني سافرتُ كثيراً، لكنّني لم أزُرْ سوى عددٍ قليلٍ من البُلْدان. مع ذلك رأيتُ أكثرَ من أولئك الّذين جابُوا العالَمَ ذهاباً و إياباً و لكنّهم لا يذكُرونَ سوى ما يقتنونَ من أسواقه. أُريدُ أنْ أُقاسِمَكُم بعضَ الّذي عِشْتُه في أسفاري...

عندما وَصلتُ الصّينَ حرِصْتُ على الوُصولِ إلى سُورِها العَظيمِ وما إنْ بلَغْتُ المكانَ حتّى نظرْتُ إلى السّماءِ و أنا أقول «يا الله أنا في المكانِ الّذي يُرى مِنَ القَمَر !» .

وعندما زُرْتُ «هانوي» عاصمةَ «فيتنام» انْدَهشْتُ لذلك الجزائريّ الّذي فتَحَ مطْعماً يُقدّمُ وَجباتٍ مَغاربيّةً لِشَعْبٍ تَرْتَكِزُ على الأرُزّ و لا يَعْرِفُ كيْف يُؤْكَلُ الكُسْكُسيّ. وعندما سألْتُهُ عَنْ سِرّ اخْتِيارِهِ لهذه البِلادِ أخْبَرَني أنّ زَوْجَتَهُ فيتنامِيّةٌ ففَهِمْت .

في «فِلنيوس» عاصمةِ لِيتوانيا لم أفْهَمْ لماذا يُبْقي سُكّانُها على أضْواءِ سَيّاراتِهم مُشْتَعِلَةً لَيْلَ نَهار. عندما سألْتُ أحَدَهُم قال لي : «نَحْنُ أهْلَ البَلْطيقِ لا نَنْعَمُ بالشّمْسِ مِثْلَكُم ، لهذا نَسْتَعينُ بأضْواءِ السّيّاراتِ لِيَكُونَ نَهارُنا أكْثَرَ إضاءَة» ثمّ راحَ يشْرَحُ لي فَوائِدَ ضَوْءِ السّيّاراتِ في النّهار !

في «لُنْدُنْ» زُرْتُ المَوْقِعَ الّذي نُقِشَتْ عليه قَصيدَتي «وَطَني» الوَحيدَةَ باللُّغَةِ العَرَبيّةِ على صَفائِحَ رُخامِيّةٍ دائِريّةِ الشّكْلِ إلى جانِبِ عِشْرينَ شاعِراً مِنَ البُلْدانِ الّتي تَقَعُ على خَطِّ غرينِتش.

وفي المَدينةِ المُنَوّرَةِ التَقَيْتُ أُسْطورَةَ المُلاكَمَةِ العالَميّةِ «محمّد علي كْلاي» في بَهْوِ الفُنْدُقِ، فأسْرَعْتُ نَحْوَهُ لأُحَيّيَه و آخُذَ معهُ صُورَةً للذّكرى، لقد راحَ يُداعِبُني بِقَبْضَتَيْه وكأنّه يَعْرِفُني منْ مائةِ سَنَة ....

عز الدين ميهوبي - ما لم يعشه السندباد -
الطبعة الأولى أوت 2011

لباسنا الجميل

في أحد قُصور جبال الأوْراس، الكاهنةُ مَلِكَةُ الأوْراس بملابس أوْراسيّة على عَرْشها. على يمينها ابْناها «بَغاي» و«قايَسْ»، وأمامَ قدَمَيْها تَجلسُ ابْنتُها «خَنْشَلة» تَرْتدي لباسًا رومانيًا و تَغفصُ ظفائرَها إلى فوق كأميرات الرّومان.

الكاهنةُ تتمعّنُ ابْنتها وتقولُ باسْتنْكارٍ ودَهْشة:

- ماذا يا خَنْشَلة؟ و هلْ هذا لباسٌ تَلْبَسُه أميرةٌ أوْراسيّة؟

تتأمّلُ خَنْشَلةُ نَفْسَها قائلة:

- و ما الّذي تَرَيْنه عَيْبًا في لباسي يا أمّي؟ إنّه جَميلٌ جدًّا. ألا تَرَيْنه كذلك؟

بَعْدَ صَمْت و دَهْشة الأمّ تَسْتَرْسلُ خَنْشَلة:

لقدْ غَيّرْتُني رَفيقاتي بلباسي الأوْراسيّ، ثمّ إنّ صَديقَتي «ميلاس» تَسْتَعْرِضُ كُلَّ يَوْمٍ أمامي ثَوْبًا جديدًا، و«سيرْتا» جارَتُنا تُغيظُني كُلّما رَأَتْني. إنّهُنّ جَميعًا يُقَلِّدْنَ أميراتِ الرّومان.

قايَسْ مُقاطعًا: أميراتُ الرّومانِ أعْداؤُنا.....كَيْفَ تَسْمَحينَ لِنَفْسِكِ بِهذا التّصَرُّف و أنْتِ ابْنَةُ الكاهنة؟

خَنْشَلةُ شاكيَةً: صَديقَتي «صانداي» أيْضًا غَيّرَتْ مَلابِسَها و لَسْتُ أنا وَحْدي، لَمْ أفْعَلْ ما يَسْتَحِقُّ اللّوم إنّه فَقَطْ مُجَرّدُ لباس.

الكاهنةُ تَأْمُرُ الْجَميعَ بالسُّكوتِ لِتَقولَ باسْتياء:

- هلِ التّقْليدُ الأعْمى هو الْحَضارَة؟ أنْتِ يا خَنْشَلة انْبَهَرْتِ بِسُرْعَةٍ و حاوَلْتِ تَقْليدَ غَيْرِكِ دونَ أيّ تَفكير.

تَسْكُتُ لَحْظَةً و هي تُحَمْلِقُ في وجْهِ خَنْشَلَةَ ثمّ تَسْتَطْرِد: إنّ لِباسَنا الْوَطَنيّ فيه مِنَ الْجَمالِ والْفَنّ بألْوانٍ الْكَثيرُ...، ثمّ إنّه لِباسُنا، عُنوانُنا، يَطْبَعُ شَخْصِيّتَنا و يُمَيِّزُنا عن غَيْرِنا و يُبْرِزُ حَضارَتَنا وهُوِيّتَنا.

زهور ونيسي (دعاء الحمام) - بتصرف -

جولة في بلادي

«أرجو يا أبنائي أنكم قضيتم يومًا ممتعًا في المركب السياحي «سيدي فرج» واكتشفتم زيادة ومحلاته التجارية وزرتم مسرحه الروماني واستحممتم على شاطئه الجميل» قال الجدُّ إحفاده وعلامات البهجة والانشراح بادية على وجوههم من نشوة المتعة بهذا المكان الرائع ..

بسمة : «أمنيتي يا جدي أن أزور ربوع معسكر». نظر إليها الجدُّ نظرة توحي بموافقته على لتراجها ، قائلاً : سنزور معسكر غدًا صباحًا و سنسافر بالطائرة. طارت الفتاة فرحًا وراحت تقبله حرارة.

في الصباح الباكر قصدت العائلة مطار "هواري بومدين" بالعاصمة لامتطاء الطائرة والذهاب إلى مدينة معسكر عبر مطار وهران المطيافة. سمع دويُّ محرك الطائرة، ثم سمع صوت المضيفة: «مرحبًا بكم أيها المسافرون على الخطوط الجوية الجزائرية، نتمنى لكم رحلة ممتعة».

قلعت الطائرة وارتفعت في السماء و بدأت المضيفات تنهمرن على راحة المسافرين فتسأل عنا وتطمئن على ذاك. نظرت بسمة من الكوة وقالت لإحداهن: ما هذا البساط الأخضر الذي نراه تحتنا؟ فاقتربت منها مبتسمة وقالت: ذلك سهل متيجة، وتلك جبال الظهري. انظري يا بنيتي، ما أجمل بلادنا! هذه أيضا سهول الشلف وغليزان ومستغانم، وكذلك جبال الونشريس.

هذاك سهول تتخللها مجموعة من الأودية مثل وادي الشلف الذي ينبع من جبال عمور بالأطلس الصحراوي ويخترق الهضاب العليا، ويسقي السهول ويصب في البحر. إنه أهم واد ببلادنا. كانت المضيفة تقدم هذه المعلومات دون كلل أو ملل طوال مدة الرحلة الممتعة من العاصمة إلى وهران وإذا بالصوت يعلن من جديد : " اربطوا أحزمتكم، الطائرة ستشرع في الهبوط."

بلقاسم مجاهدي – بتصرف –

الملحق رقم 3 : الاستبيان

استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته , أسعد الله أوقاتكم بكل خير ,هذا الاستبيان جزء من دراسة أجريها حاليا لنيل شهادة الماستر المدرجة تحت عنوان " الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة وفق منهج تحليل الأخطاء –سنة رابعة أنموذجا– " أرجو من السادة الأساتذة الإجابة بكل شفافية و جدية و مهنية على الأسئلة المطروحة , وجهات نظركم حول موضوع دراستي تهمني وسأكون شاكرة لكم .

مع خالص الإمتنان وبالغ التقدير لتجاوبكم و إسهامكم في انجاز هذا البحث.

خاص بأساتذة السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي :

بطاقة تعريفية :

الجنس : أنثى : ☐ ذكر : ☐

التخصص:.....

مكان التدريس :.....

عدد التلاميذ في القسم : ☐ عدد الإناث : ☐ عدد الذكور: ☐

أ. أسئلة في القراءة:

1. مانوع القراءة التي تتبعها أثناء التدريس؟

✓ جهرية ☐

✓ صامتة ☐

✓ استماعية ☐

2. هل تطلب من التلاميذ القراءة الصامتة ؟

✓ نعم لماذا ☐

.....:

.....

✓ لا ☐

لماذا:.....

.....

3. هل للقراءة الصامتة دور في تقليص حجم الأخطاء في نظرك ؟

✓ نعم لماذا ☐

.....:

.....

✓ لا ☐

لماذا:.....

.....

4. ماهي طريقة التدريس المنتهجة أثناء التدريس ؟

✓ طريقة جزئية ☐

لماذا:.....

.....

✓ طريقة كلية لماذا: ☐

.....

.....

✓ أم الاثنين معا ☐

✓ على أساس ماذا :

.....

.....

ب. أسئلة في الضعف القرائي :

1. هل يعاني التلاميذ من عسر القراءة ؟

✓ نعم لماذا ☐

.....:

.....

✓ لا لماذا ☐

.....:

.....

أعطي النسبة حسب تقديرك مع

التعليل:.....

.....

2. **ماهي أكثر مظاهر الضعف عند التلاميذ ؟ رتبها .**

✓ التأتأة أثناء القراءة ☐

✓ قراءة سلسة و متناسبة ☐

✓ الخلط بين الكلمات المتشابهة ☐

✓ القلب ,التكرار , الإبدال ,الحذف و الزيادة للأحرف ☐

.....:

.....

3. **مادرجة استيعاب التلاميذ للدرس؟**

✓ ضئيلة لماذا ☐

.....:

.....

✓ متوسطة لماذا : ☐

.....

.....

✓ جيدة لماذا : ☐

.....

.....

4. **هل هناك اهتمام من طرف التلميذ بمادة القراءة ؟**

✓ نعم لماذا ☐

.....:

.....

✓ لا لماذا ☐

.....:

.....

5. **هل يقرؤون القصة أم لا ؟**

✓ نعم ☐

لماذا:.....

.....

✓ لا لماذا ☐

.....:

.....

6. **هل تساهم قراءة القصة في تحسين مستوى القراءة لدى هذه الفئة من المتمدرسين ؟**

✓ نعم ☐

لماذا:.....

.....

✓ لا لماذا ☐

.....:

.....

I. أسئلة في منهج تحليل الأخطاء :

1. هل تطبّق منهج تحليل الأخطاء أثناء التدريس ؟

✓ نعم لماذا ☐

.....:

.....

✓ لا ☐

لماذا:.....

.....

2. ما رأيك في منهج تحليل الأخطاء؟

✓ مفيد لماذا ☐

.....:

.....

✓ غير مفيد لماذا : ☐

.....

.....

3. كيف تتعامل مع هذا المنهج ؟

✓ بمرونة لماذا ☐

.....:

.....

✓ بصعوبة لماذا ☐

.....:

.....

✓ رأي آخر ماهو : ☐

.....

.....

4. من أسباب الوقوع في الخطأ تدخل اللغة الأم (العامية) هل تستعين بها لإيصال الدرس ؟

✓ نعم لماذا ☐

.....:

.....

✓ لا لماذا ☐

.....:

.....

✓ أحيانا لماذا ☐

.....:

.....

5. إذا كنت تستعين بها لتعرف درجة الاستيعاب فهل تؤثر على مستوى القراءة عند التلاميذ ؟

✓ نعم ☐

لماذا:.....

.....

✓ لا لماذا ☐

.....

.....

.....

* اقتراحاتكم للحد من ظاهرة الضعف القرائي :

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....

شكرًا جزيلاً

الملحق رقم 4 : نموذج عن الإجابات من قبل الأساتذة للاستبيان

(11)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان

بسم الله الرحمان الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته , أسعد الله أوقاتكم بكل خير ,هذا الاستبيان جزء من دراسة أجريها حاليا لنيل شهادة الماستر المدرجة تحت عنوان " الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة وفق منهج تحليل الأخطاء -سنة رابعة أنموذجا- " أرجو من السادة الأساتذة الإجابة بكل شفافية و جدية و مهنية على الأسئلة المطروحة , وجهات نظركم حول موضوع دراستي تهمني وسأكون شاكرة لكم .

مع خالص الإمتنان وبالغ التقدير لتجاوبكم و إسهامكم في انجاز هذا البحث.

خاص بأساتذة السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي :

بطاقة تعريفية :

الجنس : ذ أنثى : ☐ ذكر : ☒

التخصص: اللغة العربية وآدابها

مكان التدريس : ابتدائية سيدي خويلد القديمة

عدد التلاميذ في القسم : 32 عدد الإناث : 10 عدد الذكور: 22

1

I. **أسئلة في القراءة:**

1. **مانوع القراءة التي تتبعها أثناء التدريس؟**

✓ جهرية ☑

✓ صامتة ☑

✓ استماعية ☐

2. **هل تطلب من التلاميذ القراءة الصامتة ؟**

✓ نعم ☑

لماذا : لما لها من تمكين المتعلم من التركيز و الفهم الذاتي للمقروء و إتاحة الفرصة له للقراءة الذاتية دون الخوف أو الخجل من الخطأ

✓ لا ☐

لماذا:.....

3. **هل للقراءة الصامتة دور في تقليص حجم الأخطاء في نظرك ؟**

✓ نعم ☑

لماذا : لأن المتعلم حينها يعيد الكلمة ويحاول معرفة القراءة الصحيحة لها بطريقة حتى المعلم على الأخطاء

✓ لا ☐

لماذا:.....

4. **ماهي طريقة التدريس المنتهجة أثناء التدريس ؟**

✓ طريقة جزئية ☐

لماذا:.....

✓ طريقة كلية

لماذا : ☐.....

✓ أم الاثنين معا ☑

✓ على أساس

ماذا : على أساس إعطاء نظرة عامة عن النص ثم تجزئته للتركيز على كل فقرة وما تحتويه من كلمات جديدة وعسرها

II. **أسئلة في الضعف :**

1. **هل يعاني التلاميذ من عسر القراءة ؟**

✓ نعم ☑

لماذا : لعدة أسباب لعل أهمها إعطاء القراءة جهرية في السنوات السابقة و الأصابة فقط بالخوف أسند لي هذه المستفظ وقد رأيت تحسنها ،

✓ لا ☐

لماذا :.....

أعطي النسبة حسب تقديرك مع التعليل: إذا أخطأ ما ينبغي أن يكون عليه مستوى تلميذ السنة الرابعة فإن نسبة الضعف 60٪

2. **ماهي أكثر مظاهر الضعف عند التلاميذ ؟ رتبها .**

✓ التأتأة أثناء القراءة ☐

✓ قراءة سلسة و متناسبة ☐

✓ الخلط بين الكلمات المتشابهة ☐

2

✓ القلب ,التكرار , الإبدال ,الحذف و الزيادة للأحرف ☑

لماذا :.....عدم دقة المعلم في أداءه القرائي يدفعه إلى التكرار والتوقف.....
.....و زيادة الحروف كالتعريف التكرار أو الحذف بالقلب.....

3. مادرجة استيعاب التلاميذ للدرس؟

✓ ضئيلة ☐

لماذا :.....
.....

✓ متوسطة ☑

لماذا :.....محاولة إعطاء الفرصة لأكبر المتعلمين في كل حصة القراءة.....
.....ينقص من كمية الحصة الزمنية للنص.....

✓ جيدة ☐

لماذا :.....
.....

4. هل هناك اهتمام من طرف التلميذ بمادة القراءة ؟

✓ نعم ☑

لماذا :.....لشعور بضرورة التمكن من القراءة وهذا يرجع.....
.....البحث المواصل عن أخطائه بدل الأهمية القراءة.....

✓ لا ☐

لماذا :.....
.....

5. هل يقرؤون القصة أم لا ؟

✓ نعم ☐

لماذا:.....لتوفر الوسائل والوضوح وتخصيص قراءات قصيرة للمطالعة.....
.....في الكتاب.....

✓ لا ☑

لماذا :.....
.....

6. هل تساهم قراءة القصة في تحسين مستوى القراءة لدى هذه الفئة من المتمدرسين ؟

✓ نعم ☑

لماذا:.....لأن القراءة الصامتة تلي المحاكاة السابقة تقرأ القصة.....
.....تتيح مجالا أوسع لتحقيق تلك الأهداف.....

✓ لا ☐

لماذا :.....
.....

III. <u>أسئلة في منهج تحليل الأخطاء :</u>

1. هل تطبق منهج تحليل الأخطاء أثناء التدريس ؟

✓ نعم ☑

لماذا :.....لتشخيص الخطأ واكتشافه وبالتالي العمل على.....
.....تجنبه.....

✓ لا ☐

لماذا:.....
.....

2. ما رأيك في منهج تحليل الأخطاء؟

✓ مفيد ☑

لماذا :.....لمعالجة الخطأ فإذا لم يحلل الخطأ ويصوب فلن يحدث.....
.....هذا التكامل المنشود.....

3

✓ غير مفيد ☐
لماذا : .....

.....

3. كيف تتعامل مع هذا المنهج ؟

✓ بمرونة ☑
لماذا : السير على اقتناع المتعلمين بعد اقناعهم بأن الخطأ جزء مهم في التعلم الصحيح الواسع

✓ بصعوبة ☐
لماذا : .....

.....

✓ رأي آخر ☐
ماهو : .....

.....

4. من أسباب الوقوع في الخطأ تدخل اللغة الأم (العامية) هل تستعين بها لإيصال الدرس ؟

✓ نعم ☐
لماذا : .....

.....

✓ لا ☐
لماذا : .....

.....

✓ أحيانا ☑
لماذا : العجز عن ادراك المعنى بالفصحى

.....

5. إذا كنت تستعين بها لتعرف درجة الاستيعاب فهل تؤثر على مستوى القراءة عند التلاميذ ؟

✓ نعم ☐
لماذا: .....

.....

✓ لا ☑
لماذا : لأن المتفق عليه مع التلاميذ هو استعمال الفصحى فقط وعند استعمال العامية تسيء الأداء

* اقتراحاتكم للحد من ظاهرة الضعف القرائي :

1. حث المتعلمين على الاكثار من القراءة في البيت
2. حضور عن قراءة كل ما يعترض طريقهم من كلمات (قد الاشكال)
3. التحسين الآني لكل تحسن يبدو من المتعلم للثقة بنفسه
4. .....

شكرًا جزيلاً

4

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : القرآن الكريم

ثانيا : المعاجم :

1. القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار إحياء التراث ، بيروت–لبنان ، ط1 ، 1417هـ–1998م .
2. لسان العرب،جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الافريقي المصري، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1424هـ–2003 م، ج1 .
3. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الفكر العربي، بيروت لبنان، دط ، 1430هـ–2009م

ثالثا : الكتب :

1. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ، فهد خليل زايد، دار اليازوري، عمان ، الأردن ، دط ، 2009 م .
2. الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، سميح أبو مغلي ، دار البداية ، عمان ، ط1 ، 1425 هـ–2005 م .
3. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد ، دار اليازوري ، الأردن، عمان، دط ، 2006 م .
4. أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا ، عبد الرحمان كامل ، دار الكتب ، القاهرة ، دط ، 2005 م .
5. استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، باسم الصرايرة وآخرون ، دار عالم الكتب الحديث ، إربد – عمان ، دط ، 1430هـ–2009م .

6. أسس بناء المناهج وتنظيمها ، حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي ، دار المسيرة عمان ، الأردن ، ط2 ، 1427 هـ – 2007 م .
7. أسس تعلم اللغة وتعليمها ، دوجلاس براون ، تر : عبد الراجحي ، وعلي علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، دط ، 1994 م .
8. أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية، هبة محمد عبد الحميد ، دار صفاء ، عمان – الأردن ، ط1 ، 1426هـ–2006م .
9. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط2 ، 2001 م .
10. تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، علوي عبد الله طاهر ، دار المسيرة، عمان، ط1 ، 1430هـ–2010م .
11. تدريس اللغة العربية، اسماعيل محمد، دار الفكر العربي، مصر،دط ، د ت .
12. التعلم والتعليم،جان عبد الله توما،المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان ، ط1،2011م
13. تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي ،عبد الحكيم محمد الصافي، سليم محمد قارة ، عبد اللطيف محمد دبور ، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، 1431 هـ– 2010 م .
14. تعليم اللغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس ، عارف كرخى أبو خضيري ، دار الثقافة ، دط ، 1427 هـ – 1994 م .
15. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، محمود اسماعيل صيني واسحاق محمد الأمين ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودي ، الرياض ، ط1402،1هـ – 1982م.
16. سيكولوجية عسر القراءة –الديسلكسيا– أحمد عبد الكريم حمزة، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، 2008 م .

17. صعوبات التعلم التشخيص والعلاج ، محمد عوض الله سالم ومجدي أحمد الشحات وأحمد حسن عاشور،دار الفكر،عمان–الأردن ، ط1 ، 1429هـ–2008م .

18. ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية،صالح بلعيد،دار هومة، الجزائر، دط، 2009 م .

19. طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، غافل مصطفى، دار أسامة ، الأردن – عمان ، ط1 ، 2005 م .

20. علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي (تحليل الأخطاء) ، البدراوي زهران ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط1 ، 1429 هـ – 2008 م .

21. علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، دط ، 1427 هـ – 2006 م .

22. فعالية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،سلوى محمد أحمد غزازي، المكتبة الإلكترونية الشاملة، جواز،دط 2008 م .

23. فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، محمد صالح سمك، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ج ، 1418 هـ–1998 م .

24. القراءة الابداعية للمتعلمين الموهوبين أسلوب للتميز ، ميشال لبودا ، تر ، فراس السليتي، عالم الكتب الحديث ، إربد ، عمان ، ط1 ، 1429 هـ – 2008 م .

25. القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي ، سعد علوان حسن ، دار غيداء عمان ، ط1 1433هـ–2012م .

26. القراءة وتنمية التفكير ، سعيد عبد الله لافى ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1426هـ – 2006 م .

27. القراءة ومهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية ، فهيم مصطفى ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط2 ، 1418هـ–1998م .

28. اللغة خصائصها مشكلاتها قضاياها نظرياتها مهاراتها مداخل تعليمها تقييم تعلمها محمد فوري أحمد بني ياسين، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية الأردن، إربد، ط1، 2010 م.

29. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، زهدي محمد عيد ، دار صفاء ، عمان ، ط1 ، 1432 هـ-2011 م .

30. المرجع في صعوبات التعلم النمائية والآكاديمية والاجتماعية والانفعالية ، سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ،مكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة، ط1 ، 2010 م .

31. معجم مصطلحات التربية والتعليم ، جرجس ميشال جرجس ، دار النهضة العربية ، بيروت-لبنان ، ط1 ، 1426هـ-2005م .

32. مفاهيم ومصطلحات في العلوم الترب وية ، نواف أحمد سمارة عبد السلام موسى العديلي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1428 هـ - 2008 م .

33. مقالات في اللغة والأدب،تمام حسان،عالم الكتب،القاهرة،ط1427،1هـ-2006م،ج1

34. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، رشيد زرواتي ، دار الكتب الحديث ، الجزائر ، دط ، 2004 م .

35. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، دار المسيرة ، عمان ، ط2 ، 1430 هـ-2009 م .

36. المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها ، صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ، 1427 هـ - 2006 م .

37. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،عبد العليم ابراهيم،دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991 م

رابعا : الرسائل الجامعية :

1. أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني أساسي، فاتن إبراهيم سلوت، رسالة ماجستير، قسم المناهج وأساليب التدريس، الجامعة الاسلامية، غزة، 1431هـ-2010م .
2. مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن االكريم أحمد رشاد مصطفى الأسطل، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الاسلامية غزة ، 1431 هـ – 2010 م .

خامسا : المجلات :

1. أسباب ضعف تلاميذ في المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة معلمي ومعلمات المادة،نجم عبد الله الموسوي،مجلة النبأ،2007،85م،العراق،كلية التربية ميسان

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
تمهيد : أسس القراءة	
مفهوم القراءة	7
أنواع القراءة	9
طرق تدريس القراءة	14
أهداف تدريس القراءة	18
الفصل الأول : الضعف القرائي ومنهج تحليل الأخطاء	
المبحث الأول : الضعف القرائي	21
1. مفهوم الضعف القرائي	21
2. أسباب الضعف القرائي	22
أسباب تتعلق بالتلميذ	22
أسباب تتعلق بالمعلم	24
أسباب تتعلق بالنظم الدراسية	26
3. مظاهر الضعف القرائي	26
4. طرق علاج الضعف القرائي	29
علاج ما يتعلق بالتلميذ	29
علاج ما يتعلق بالمعلم	31
علاج ما يتعلق بالنظم الدراسية	32
المبحث الثاني : منهج تحليل الأخطاء	33
1. مفهوم منهج تحليل الأخطاء	33
2. مراحل منهج تحليل الأخطاء	37
3. أهمية منهج تحليل الأخطاء	39
الفصل الثاني : تحليل الأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية وفق منهج تحليل الأخطاء	
توطئة	42
المبحث الأول : مجتمع وعينة الدراسة	43

أدوات الدراسة	45
المبحث الثاني : تحديد الأخطاء وإحصاؤها وتصنيفها	47
وصف الأخطاء وتفسيرها وتصويبها	57
تحليل الاستبيان	62
الخـاتمة	74
الملاحق	77
قائمة المصادر والمراجع	92
فهرس المحتويات	99

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مواطن الضعف في القراءة والأسباب المؤدية لها في المدرسة الابتدائية، وذلك من خلال عملية رصد الأخطاء القرائية الشائعة بين تلاميذ الصف الرابع في المرحلة الابتدائية، وفق منهج تحليل الاخطاء، مع الاعتماد على أدوات الملاحظة والاستبيان والإحصاء والتحليل، محاولة بذلك وضع حلول مقترحة للحد من هذه الظاهرة أو التقليل منها ،وتم اختيار المرحلة الابتدائية لأنها بمثابة اللبنة الأساسية في العملية التعلمية .

وخلصت الدراسة إلى أن بعض التلاميذ يخطئون في ألفاظ كثيرة من حيث : الحذف والزيادة وعدم قراءة الكلمات الجديدة الطويلة نوعا ما، بالإضافة إلى الأخطاء النحوية والصرفية، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها: كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد، تهاون بعض المعلمين في تصحيح الخطأ فور وقوعه .

الكلمات المفتاحية :

ضعف القراءة – التلاميذ – الصف الرابع ابتدائي – منهج تحليل الأخطاء

Résumé de l'étude:

Cette étude a pour but de détecter les faiblesses en lecture et sa cause à l'école primaire, par des erreurs d'alphabétisation communes entre les élèves de quatrième année au processus de suivi de niveau primaire, selon l'analyse des erreurs de méthodologie, en se fondant sur l'observation, questionnaire, statistiques et outils d'analyse, une tentative de mettre Solutions suggérées pour réduire ou minimiser ce phénomène.

L'étude a conclu que certains étudiants font des erreurs dans de nombreux mots en termes de: la suppression et l'augmentation et de ne pas lire un longs mots un peu nouveaux, en plus des erreurs grammaticales et grammaticales, en raison de nombreuses raisons, notamment: le grand nombre d'élèves par classe, néglige certains enseignants dans la correction d'erreur immédiatement après Ça casse.

les mots clés:

Lecture faible - Élèves - Élémentaire de quatrième année - Méthode d'analyse des erreurs

Abstract :

This study aims to identify the reading weaknesses and the reasons that lead to them in the primary school, through the monitoring of common reading errors among the fourth class pupils in the primary school, according to the method of error analysis, relying on observation tools, questioning, statistics and analysis.

Suggested solutions to reduce or reduce this phenomenon.Fourth class was chosen because it is the basic building block in the learning process. The study concluded that some pupils make mistakes in many words in terms of: deletion and increase and not reading the new words rather long, in addition to grammatical errors and morphological, due to many reasons, including: the large number of pupils in one classroom, the reluctance of some teachers to correct the error immediately It breaks.

key words :Reading weaknesses-Pupils-Fourth class primary school-The Method of Error Analysis